



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
للانترنت والاتصالات المحدودة HAYAT  
تغطية انترنت في كل محافظات العراق  
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة  
بخدمات الانترنت..  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات  
العراق: العراق- بغداد- شارع الصلابة- قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

نسخة إلكترونية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

عزى ليرم



جريدة سياسية يومية

العدد (4884) السنة الثامنة عشرة - الأحد (28) شباط 2021

## وزير الخارجية من إيران: الأمن أولويتنا ولا نسمح باستغلال أراضينا بغداد طلبت من واشنطن معاقبة الجماعات المسلحة خارج حدودها وزارت طهران بعد يوم من القصف

بغداد / تميم الحسن

زيارة بعد يوم من قصف الولايات المتحدة منشآت تابعة لقوات عراقية قرب الحدود السورية. وبحسب مصادر سياسية، فإن "قصف البو كمال" كان قد تمت مناقشته في الاتصال الذي جرى في الأسبوع الماضي بين رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي والرئيس الأمريكي جو بايدن. ووفق تلك المصادر التي تحدثت لـ(المدى)

ان "الكاظمي طلب عدم اشارة المشاكل في العراق، وابعاد بغداد عن أي ضربة توجه لتلك الجماعات"، حيث تستعد الحكومة لإجراء انتخابات مبكرة في تشرين الأول المقبل. وكانت وزارة الدفاع الأميركية قد قالت اول امس، ان قصف "المليشيات" في سوريا، جاء عن طريق معلومات عراقية، قبل ان تتراجع عن ذلك التصريح.

وفي سياق آخر، أكد وزير الخارجية فؤاد حسين، أمس السبت، ان بغداد لن تسمح باستغلال أراضيها بهدف التخريب. وقال حسين خلال لقائه نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في طهران: إن "بغداد لن تسمح باستغلال التطورات الأخيرة في أراضيها بهدف تخريب العلاقات بين الدولتين".

□ ذي قار / حسين العامل

احرق محتجون في الناصرية، مساء امس، أجزاء من مبنى ديوان المحافظة، فيما تستمر الاحتجاجات منذ حوالي اسبوع. وتسبب تدخل مسلحين مجهولين بجرح نحو ٤١ متظاهرا ومنسبا في المدينة يوم أمس فقط، فيما سجل خلال الأيام الماضية ٧ شهداء وأكثر من ١٨٠ جريحا. ويرفض المحتجون تكليف رئيس جهاز الامن الوطني عبد الغني الاسدي بمنصب محافظ ذي قار مؤقتا، خلفا لناظم الوائلي الذي اراحته

الاحتجاجات.

وقال رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي بعد تكليف الاسدي، ان التغييرات التي اجراها في ذي قار تمثل مقدمة للشروع في حملة كبرى لإعمار المحافظة، مؤكدا تشكيل مجلس استشاري مرتبط برئيس مجلس الوزراء. ووعد الكاظمي في بيان صادر عن مكتبه "بفتح تحقيق واسع للوقوف على المسؤولين عن الاحداث الأخيرة". واهاب الكاظمي بـ"أهالي محافظة ذي قار وعشائرها المساهمة في التهيئة لمنح الفرصة الكافية للإدارة الجديدة للقيام بمهامها في خدمة اهالي المدينة". بدوره قال محافظ ذي قار الجديد الفريق عبد الغني الاسدي في مقطع فيديو بثه عقب تكليفه وتابعته (المدى) انه "كلفت بإدارة مهمة محافظ ذي قار وستكون بخدمة الوطن والمواطن ومحافظتنا المنكوبة". واضاف انه "وبعد هذا اليوم لا نسمح لأنفسنا ان نقول انها منكوبة وجريحة". بالمقابل قال احد الناشطين في تظاهرات الناصرية لـ(المدى) ان "تجارب محافظة ذي قار مع رئيس جهاز الامن الوطني عبد الغني الاسدي غير مشجعة على القبول به محافظا لهذه المدينة التي عانت كثيرا من سوء الادارة والفساد والمحاصصة الحزبية"، مبينا ان "الاسدي سبق وان تم تكليفه مع قاسم الاعرجي بإدارة خلية الأزمة في محافظة ذي قار الا انه لم يتوفق في المهمة".

■ التفاصيل ص ٢



ميلان يصطدم بروما في قمة الجولة 24 بالكالتشيو

5



عمال العراق بلا رواتب والحظر يلاحق مصدر رزقهم... (عدسة: محمود رؤوف)

بغداد / المدى

## الحكومة تستعجل البرلمان لتشريع "قانون كورونا" قبل المباشرة بتوزيع اللقاح

طلبت الحكومة من مجلس النواب باقر مشروع قانون جائحة كورونا قبل نهاية الشهر الجاري بهدف تنظيم عمليات توزيع اللقاح على ابناء الشعب. واكدت اللجنة القانونية النيابية ان البرلمان سيرعرض هذا القانون للقراءة الاولى في جلسة الاثنين المقبل، متوقعة ان التشريع سيقر بسرعة. وذكرت بهار محمود عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب لـ(المدى) ان "الحكومة ارسلت قانون جائحة كورونا إلى مجلس النواب من اجل تشريعه قبل وصول اللقاحات التي تعاقدت عليها وزارة الصحة مع الشركات العالمية"، موضحة أن "الهدف من تشريع هذا القانون هو تنظيم عملية توزيع للقاحات كورونا".

وقالت وزارة الصحة في وقت سابق انها وضعت خطة كاملة لجميع المحافظات لاستقبال لقاح فايروس كورونا، مبينا أن الصحة شكلت لجانا في المحافظات لاستقبال أي لقاح وبخاصة لقاح فايزر بوصفه لقاحا يحتاج إلى إمكانيات كبيرة في حفظه. وتضيف محمود أن "القانون يتكون من ست مواد هي لتنظيم عملية توزيع اللقاح من قبل الجهات المختصة على ابناء الشعب العراقي"، مؤكدة ان "الحكومة طلبت ضرورة الاسراع في تشريع هذا القانون قبل وصول اللقاح".

■ التفاصيل ص ٢

## قالت إن النصوص الحكومية في التشريع غير ملزمة

## اللجنة المالية تخاطب الرئاسة لتحديد موعد التصويت على الموازنة رغم اعتراض الكرد

بغداد / فراس عدنان

عملية التصويت بالأغلبية. ويقول عضو اللجنة المالية النائب ثامر نيبان في تصريح لـ(المدى)، إن "الجميع يعرف حجم الضغط علينا وعلى مجلس النواب بشكل عام لإقرار قانون الموازنة". وتابع نيبان، أن "إعادة بناء كاملة الدولة ومؤسستها على الرغم من الأزمة المالية". وأوضح نيبان، أن "العديد من التحديات التي واجهت أعضاء اللجنة عندما تولوا دراسة القانون، أهمها عدم وجود موازنة

إلى تقليل نسبة العجز". وبيّن، أن "أكثر من ١٥٠ اجتماعاً عقدته اللجنة منذ وصول القانون إليها، والهدف هو صياغة مشروع قادر على تسيير أمور الدولة ومؤسساتها على الرغم من الأزمة المالية". وأضاف نيبان، أن "العديد من التحديات التي واجهت أعضاء اللجنة عندما تولوا دراسة القانون، أهمها عدم وجود موازنة

■ التفاصيل ص ٢

## المفوضية ترجح إجراء الانتخابات في الموعد المقرر وتتحسب لـ"فراغ المحكمة الاتحادية"

بغداد / حسين حاتم

البيانات". ومن المفترض ان تجري الانتخابات في ١٠ تشرين الأول المقبل، بعدما كان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قد تراجع عن الموعد السابق لإجراء الانتخابات، والذي حدده في ٦ حزيران المقبل، لـ"أسباب فنية"، بحسب تصريحات مفوضية الانتخابات. تلفت الغلاي الى أن "الظروف ملائمة حتى الان ولا توجد اي عوائق للتأجيل مرة اخرى، خصوصا بعد تمديد تسجيل التحالفات الى الاول من ايار وفسح المجال الاوسع للمشاركة في الانتخابات وكذلك قوائم المرشحين مددت الى ١٧ نيسان".

■ التفاصيل ص ٢

ترجح المفوضية إجراء الانتخابات البرلمانية في مواعدها المحدد، فيما تحدثت عن عائق وحيد قد يوجبها. وتقول المتحدث باسم مفوضية الانتخابات جمانة الغلاي في حديث لـ(المدى)، إن "المفوضية مستمرة وعلى اهبة الاستعداد لإجراء الانتخابات في مواعدها المحدد في العاشر من تشرين الأول العام الحالي". وتضيف الغلاي: "قطعنا شوطا كبيرا في العملية الانتخابية لا سيما في المرحلة الاولى من التسجيل البيوميترى وتوزيع البطاقة الانتخابية وتحديث

## كنيسة سيدة النجاة تحتفل برسوم مبهجة

## قساوسة؛ زيارة البابا ستزيد الاهتمام بمسيحي العراق

ترجمة / حامد احمد

أيام فقط تفصل البابا فرانسيس عن زيارته التاريخية المرتقبة ليكون أول رئيس للكنيسة الكاثوليكية في التاريخ يزور العراق. وذكر الفاتيكان بان البابا، الذي تلقى جرعته اللقاح ضد وباء كورونا، يريد ان ينقل رسالة أمل وتشجيع للعراقيين الذين تعرضوا لمستوى شامل من العنف الذي طال ايضا اقليت عرقية ودينية في البلد على يد تنظيم داعش الإرهابي من أيزيديين ومسيحيين. رئيس أساقفة الكنيسة الكاثوليكية للكلدان في اربيل المطران بشار وردة، يأمل من ان هذه الزيارة التي سيتخللها لقاء البابا فرانسيس بالمرجع الديني الأعلى علي السبستاني في النجف،



وفي بغداد حيث كنيسة سيدة النجاة التي شهدت مجزرة على ايدي مسلحي القاعدة في العام ٢٠١٠ وراح ضحيتها ٥٨ قتيلا من رواد الكنيسة، والتي ستكون إحدى محطات زيارة البابا ضمن برنامج رحلته، تم إعادة طلاء الجدران الكونكريتية المحيطة بها وتزيينها بجداريات صور البابا فرانسيس وفوقه حمامة سلام. امجد محسن ٢٩ عاما، فنان رسم من بغداد قال انه يقوم باستبدال الرسوم القديمة للجدران الكونكريتية حول الكنيسة والتي تحمل ألوانا داكنة برسوم أخرى مبهجة وبالوان تبعث على الفرح.

■ عن موقع البتيا الإيطالي  
وقايس الأميركي وكاثوليك  
تأخراف

الوباء. لقد اوضح البابا هذا جليا. البابا يعرف الى اين هو متوجه. انه متقصدا للمجيء الى منطقة معروفة بالحروب والعنف من اجل نقل رسالة سلام. وقال المطران وردة انه "بالنسبة لزيارة البابا الى اربيل فقد أولت السلطات الامنية في اقليم كردستان اهتماما كبيرا وجديا بضمان أمن وسلامة البابا، حيث ستنتشر قرابة ١٠٠٠ عنصر امن لهذا الغرض. وسائل الاعلام ستقل أحداث الزيارة بجودة عالية". من المتوقع ان يشهد ملعب فرانسو حريري الدولي في اربيل بتاريخ ٧ آذار تجمع أكبر قداس لبناء الطائفة الكاثوليكية في العراق مع البابا فرانسيس.

ورسوخ في ارض البلد. وقال المطران وردة بان زيارة البابا ايضا مكان ولادة وبيت نبي الله ابراهيم في منطقة أور التاريخية ستكون لها اهمية في جانب التعايش بين الأديان السماوية الثلاث. واكد بقوله "البابا سيذهب الى اور، وهو موقع بيت ابو الانبياء ابراهيم، هذا سيؤكد بان اليهود والمسيحيين والمسلمين لهم أب واحد وهو النبي ابراهيم". من جانب آخر يستبعد المطران وردة ان يتسبب التدهور الأمني له أثر ارجاء الزيارة المخطط لها من ٥-٨ آذار، مشيرا الى ان الخوف الوحيد متعلق بنقشي وباء كورونا. وقال المطران وردة "الشيء الوحيد الذي قد يؤدي الى ارجاء الزيارة هو

ستؤدي الى ادراك وعي أكثر باهمية الطائفة المكون المسيحي في البلد. المطران وردة، الذي سيستضيف البابا في اليوم الثالث من جدول زيارته في اربيل، قال "نحن نأمل من خلال هذه الزيارة ان يزداد وعي الشعب العراقي واهتمامهم بالمكون المسيحي بانهم من سكان البلد الأصليين. وكذلك فان لقاء البابا بالمرجع الديني الأعلى في العراق علي السبستاني ستكون له آثار ايجابية. حيث انه من المعروف عن السبستاني انه رجل سلام يبغض العنف والفساد، اللقاء سيكون له أثر ايجابي بزيادة اهتمام الغالبية المسلمة للبلد بمكون الاقلية الدينية المسيحية". واضاف وردة "وجود المسيحية في العراق سيتغير بعد الزيارة من حالة غياب وتلاشي للمكون الى حالة بقاء



# الحكومة تستعجل البرلمان لتشريع "قانون كورونا" قبل المباشرة بتوزيع اللقاح

□ بغداد / المدى



**طالبت الحكومة من مجلس النواب باقرار مشروع قانون جائحة كورونا قبل نهاية الشهر الجاري بهدف تنظيم عمليات توزيع اللقاح على ابناء الشعب. وأكدت اللجنة القانونية النيابية ان البرلمان سيرض هذا القانون للقراءة الاولى في جلسة الاثنين المقبل، متوقعة ان التشريع سير بسرعة.**



ونكرت بهار محمود عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب ل(المدى) ان "الحكومة ارسلت قانون جائحة كورونا إلى مجلس النواب من اجل تشريعه قبل وصول اللقاحات التي تعاقبت عليها وزارة الصحة مع الشركات العالمية"، موضحة أن "الهدف من تشريع هذا القانون هو تنظيم عملية توزيع لقاحات كورونا". وقالت وزارة الصحة في وقت سابق انها وضعت خطة كاملة لجميع المحافظات لاستقبال لقاح فايروس كورونا، مبينة ان الصحة شكلت لجانا في المحافظات لاستقبال اي لقاح وبخاصة لقاح فايزر بوصفه لقاحا يحتاج إلى إمكانيات كبيرة في حفظه.



فريق من الصحة خلال جولات فحص كورونا.. أرشيف

الفترة القريبة المقبلة".  
ويوم الجمعة أشارت وزارة الصحة إلى اعتماد ثلاثة أنواع من اللقاحات في البلاد.  
وذكر الوزير حسن التميمي أن "٣,٤ ملايين جرعة لقاح من كورونا ستصل للعراق خلال الأسبوع الأخير من شباط وفي (اليوم) ٢٨ من الشهر الجاري، والأولوية ستكون لمنتمسي وزارة الصحة والأجهزة الأمنية وكبار السن".  
واتفقت وزارة الصحة على توريد ١,٦ مليون جرعة من لقاح "فايزر بيونتك" المضاد لفايروس كورونا، نهاية شباط الحالي كما اتفقت على استيراد ٨ ملايين جرعة أخرى من اللقاح البريطاني "أسترازينيكا" عبر منصة "كوفاكس"، وستصل على مراحل بدءاً في نيسان المقبل.

ومنصة "كوفاكس" أقامت منظمة الصحة العالمية، في محاولة للسماح بتوزيع منصف اللقاحات كورونا، وتجدر الإشارة إلى أن عدد سكان العراق يقدر بـ ٤١ مليون نسمة. ويذكر أن السفير البريطاني لدى بغداد ستيفن هيكي، قد قال، مؤخراً، إن "الحكومة العراقية حجزت ٨ ملايين جرعة من لقاح شركة "أسترازينيكا" البريطانية لمواجهة فيروس كورونا". وكانت شركة "فايزر" الأميركية، وشريكتها الألمانية "بيونتك"، قد أعلنت أن فعالية اللقاح وصلت إلى ٩٥ بالمئة.

الى ذلك، قررت خلية الأزمة النيابية استضافة المسؤولين في وزارة الصحة يوم الاثنين المقبل لمناقشتهم عن حالات تصاعد الاصابات بكورونا خلال الايام الاخيرة وصدور العديد من التعليمات والقرارات من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية والتي شملت تعطيل الدراسة والحظر الجزئي والكلبي وكذلك موضوع توفير اللقاحات ولاطلاع الشعب ومثليه على تفاصيل هذه الاحداث.

التي حددت وصولها وزارة الصحة"، مبينة أن "الجميع سيسرع من عملية تشريع هذا القانون".  
ودعا حسن كريم الكعبي النائب الاول لرئيس مجلس النواب، اعضاء مجلس النواب الى حضور الجلسات المقبلة للمجلس وخاصة جلسة يوم الاثنين المقبل والمتضمنة ضمن جدول اعمالها القراءة الاولى والتصويت على عدة مشاريع قوانين ابرزها قانون مواجهة جائحة كورونا.

اللقاح من وزارة الصحة على أن تعاد هيكلة القرض من وزارتي المالية والتخطيط بالتنسيق بينهما.  
وحدد وزير الصحة، حسن التميمي، الاسبوع الماضي فترة وصول الملايين من جرعات لقاح فايزرس كورونا خلال الأسبوع الأخير من شهر شباط الجاري.

كما نص التشريع على تحمل الدولة مسؤولية تعويض المتضررين من صندوق سينشأ حديثاً. وأعلن مجلس الوزراء عن تخصيص مئة مليون دولار من محفظة البنك الدولي لشراء اللقاحات المتعلقة بفايروس كورونا بحسب تحديد نوع

وتضيف محمود أن "القانون يتكون من ست مواد هي لتنظيم عملية توزيع اللقاح من قبل الجهات المختصة على ابناء الشعب العراقي"، مؤكدة ان "الحكومة طلبت ضرورة الاسراع في تشريع هذا القانون قبل وصول اللقاح".  
وبحسب نسخة مسربة من التشريع فان القانون يمنع الملاحقة القضائية لوزارة الصحة أو الشركة العامة لصناعة الادوية (كيماديا) والدوائر التابعة للوزارة والموظفين عن سلسلة

الاجراءات والاعمال والتصرفات المتخذة لغرض مواجهة الجائحة، فيما تستثنى التصرفات العمدية التي تؤدي الى الوفاة او الإصابة الجسيمة.

كما نص التشريع على تحمل الدولة مسؤولية تعويض المتضررين من صندوق سينشأ حديثاً. وأعلن مجلس الوزراء عن تخصيص مئة مليون دولار من محفظة البنك الدولي لشراء اللقاحات المتعلقة بفايروس كورونا بحسب تحديد نوع

## نواب ومراقبون: التأجيل مرتبط بالظروف الاستثنائية فقط

# المفوضية ترجح إجراء الانتخابات في الموعد المقرر وتحسب لـ "فراغ المحكمة الاتحادية"

□ بغداد / حسين حاتم

ترجح المفوضية اجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد، فيما تحدثت عن عائق وحيد قد يؤجلها.  
وتقول المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات جمانة الغلاي في حديث ل(المدى)، إن "المفوضية مستمرة وعلى اهبة الاستعداد لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد في العاشر من تشرين الاول العام الحالي".  
وتضيف الغلاي: "قطعتنا شوطا كبيرا في العملية الانتخابية لاسيما في المرحلة الاولى من التسجيل البايومتري وتوزيع البطاقة الانتخابية وتحديث البيانات".  
ومن المفترض ان تجري الانتخابات في ١٠ تشرين الاول المقبل، بعدما كان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، قد تراجع عن الموعد السابق لإجراء الانتخابات، والذي حدده في ٦ حزيران المقبل، لـ "اسباب فنية"، بحسب تبريرات مفوضية الانتخابات.

ولفت الغلاي الى أن "الظروف ملائمة حتى الان ولا توجد اي عوائق للتأجيل مرة أخرى، خصوصا بعد تعديد تسجيل التحالفات الى الاول من ايار وفسح المجال الاوسع للمشاركة في الانتخابات وكذلك قوائم المرشحين مددت الى ١٧ نيسان".  
وقرر مجلس المفوضين، الخميس الماضي، تمديد فترة تسجيل التحالفات حتى الأول من ايار المقبل. وفترة تسلم قوائم المرشحين حتى ١٧ نيسان المقبل، وعدها موعداً نهائياً للتحالفات والمرشحين للانتخابات المقررة في العاشر من تشرين الأول.  
وتشير المتحدثة باسم مفوضية الانتخابات الى أن "مفوضية الانتخابات تعمل مع شركاء العملية الانتخابية الذين يتمثلون بالناخب والاعلام والاحزاب والتحالفات



لافات انتخابية .. أرشيف

عن الفاسدين والمفسدين ويقضي على حالات التزوير".  
ويشير حرب الى انه "لاضير في تأجيل الانتخابات بشرط أن تكون في فترة قياسية إذ يصبح ان نطلق عليها مبكرة".  
ويرجح المختص بالشأن الانتخابي "إجراء الانتخابات بعد انتهاء الدورة البرلمانية الحالية"، مضيفا أن "الانتخابات تكون مبكرة عندما تجرى في النصف الاول من مدة الدورة الانتخابية اما بعد ذلك فتصبح كفيقة الانتخابات التي حصلت سابقا".  
ويشير حرب الى أن الانتخابات التشريعية المبكرة، جاءت استجابة للمطالب الجماهيرية دعا إليها منظرو تشرين الأول عام ٢٠١٩.  
وكان أبرز ملاحظته النظارات هو اجبار حكومة عادل عبد المهدي السابقة على الاستقالة نهاية ٢٠١٩، واعتماد قانون انتخابات جديد يمنع احتكار القوى الكبيرة لاصوات الناخبين.

والمرشحين، ومنظمات المجتمع المدني والمراقبة الدولية".  
ومضت الغلاي بالقول إن "مشكلتنا فقط انتظار تشريع قانون المحكمة الاتحادية، كون القانون مهم وضروري جدا" إذ تعاني المحكمة الاتحادية الان من فراغ بعد تقاعد عدد من أعضائها ومن مهام هذه المحكمة هو المصادقة على نتائج الانتخابات، مشيرة الى أنه "في الوقت الحالي لا يؤثر على سير إجراء الانتخابات في الموعد المحدد".  
وكان عضو البرلمان علي البديري قد قال في حديث سابق ل(المدى) إن "مجلس النواب سيبدأ بعد انتهاء الفصل التشريعي في الخامس من شهر آذار المقبل مفاوضات بشأن استكمال تعديل قانون المحكمة الاتحادية لإكمال نصابها حتى تكون مهياًة قبل حل البرلمان".  
وتستطرد الغلاي "نحن متواجدون خمسة ايام في الاسبوع لتسجيل وتحديث بيانات

## تتذكر تجارب سابقة لم يوفق الاسدي في التصدي لها

# الناصرية ترفض المحافظ الجديد وتبدأ جولة احتجاجات لتغيير قائد الشرطة

□ ذي قار / حسين العامل

ل(المدى) ان "تجارب محافظة ذي قار مع رئيس جهاز الامن الوطني عبد الغني الاسدي غير مشجعة على القبول به محافظا لهذه المدينة التي عانت كثيرا من سوء الادارة والفساد والمحاصصة الحزبية"، مبينا ان "الاسدي سبق وان تم تكليفه مع قاسم الاعرجي بإدارة خلية الأزمة في محافظة ذي قار الا انه لم يتوفق في المهمة".  
واوضح المتظاهر الذي فضل عدم ذكر اسمه: "منذ ان تولت خلية الأزمة مهامها في المحافظة قبل نحو ٣ اشهر شهدت ذي قار اكثر من ٣٥ تفجيرا وجريمة اغتيال تستهدف المتظاهرين والمواطنين في المحافظة هذا فضلا عن تجريف ساحة الاعتصام في الحيوي ورفق خيام المتظاهرين بالقوة".  
واردد ان "محافظة ذي قار خلال ادارة خلية الأزمة اصبحت مستباحة من قبل الميليشيات والمجاميع المسلحة التي اخذت بزرع العنوات النافسة وتفجر دور المتظاهرين من دون ان يجاسبها احد".

وتابع الناشط المدني ان "جميع جرائم التفجير والاعتقال التي استهدفت المتظاهرين ما زالت مقيدة ضد مجهول ولم يكشف عن الجهات والاشخاص المتورطين فيها"، منوها الى ان "خلية الأزمة والفريق عبد الغني الاسدي منذ تكليفهما بالتحقيق في احداث الناصرية واقتحام ساحة تظاهرات الحيوي في ليلة (٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٠) لم يكشفوا عن الجهة المتورطة بالهجوم".  
كذلك قال الناشط المدني هشام السومري ل(المدى) ان "الحكومات المركزية المتعاقبة شكلت ٢٠ لجنة لاصلاح الاوضاع لكن دون نتيجة تذكر".  
واضاف ان "اللجنة الاخيرة تحمل الرقم ٢١ وسوف لا تختلف بنتائجها عن اللجان السابقة كون الامر يتعلق بسوء ادارة المنظومة السياسية والادارية في عموم البلاد".  
واشار السومري الى ان "التظاهرات في محافظة ذي قار ستتواصل لحين تحقيق كامل المطالب المشروعة"، منوها الى ان "مطالب المتظاهرين في التظاهرات تدعو الى تغيير قائد الشرطة لتورط جهاز الشرطة بقمع وقتل المتظاهرين".

ويرفض المحتجون تكليف رئيس جهاز الامن الوطني عبد الغني الاسدي بمنصب محافظ ذي قار مؤقتا، خلفا لناظم الوائلي الذي اراحته الاحتجاجات.  
وقال رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي بعد تكليف الاسدي، ان التغييرات التي اجراها في ذي قار تمثل مقدمة للشروع في حملة كبرى لإعمار المحافظة، مؤكدا تشكيل مجلس استشاري مرتبط برئيس مجلس الوزراء. ووعده الكاظمي في بيان صادر عن مكتبه "بتفتح تحقيق واسع للوقوف على المسؤولين عن الاحداث الأخيرة".  
واهاب الكاظمي بـ"اهالي محافظة ذي قار وعشائرها المساهمة في التهدئة لمنح الفرصة الكافية للإدارة الجديدة للقيام بمهامها في خدمة اهالي المدينة".  
بدوره قال محافظ ذي قار الجديد الفريق عبد الغني الاسدي في مقطع فيديو بثه عقب تكليفه وتابعته (المدى) انه "كلف بإدارة مهمة محافظ ذي قار وستكون بخدمة الوطن والمواطن ومحافظتنا المكتوبة".  
واضاف انه "وبعد هذا اليوم لا نسمح لأنفسنا ان نقول انها مكتوبة وجريئة".  
بالمقابل قال احد الناشطين في تظاهرات الناصرية

AL - MADA Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي	مدير التحرير ياسر السالم	رئيس التحرير التنفيذي علي حسين	المدير العام غادة العاملي	رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول +٩٦١٧٠٦١٥١٧	كردستان، أربيل، شارع برابتي دمشق، شارع كرجية حداد +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠	بغداد، شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +٩٦٤٧٧٠٨٠٠٨٠٠٠	جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



## بغداد طلبت من واشنطن معاقبة الجماعات المسلحة خارج حدودها وزارت طهران بعد يوم من القصف

البنّتاغون تتراجع: لم نستخدم معلومات قدمها العراق عن غارات سوريا

تحاول بغداد مسك العصا من الوسط في قضية الصراع الأمريكي - الإيراني، بعدما نجحت في اقتناع واشنطن بـ "معاقبة" ما يعرف بـ "جماعات الكاتيوشا" خارج الحدود. ووصل فؤاد حسين، وزير الخارجية، أمس، إلى العاصمة الإيرانية طهران في زيارة بعد يوم من قصف الولايات المتحدة منشآت تابعة لفصائل عراقية قرب الحدود السورية.



□ بغداد / تميم الحسن

وبحسب مصادر سياسية، فإن "قصف البوكمال" كان قد تمت مناقشته في الاجتماع الماضي بين رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي والرئيس الأمريكي جو بايدن. ووفق تلك المصادر التي تحدثت لـ (المدى) أن الكاظمي طلب عدم إثارة المشاكل في العراق، وابعاد بغداد عن أي ضربة توجه لتلك الجماعات، حيث تستعد الحكومة لإجراء انتخابات مبكرة في تشرين الأول المقبل. وكانت وزارة الدفاع الأميركية قد قالت أول أمس، أن قصف "الميليشيات" في سوريا، جاء عن طريق معلومات عراقية، قبل أن تتراجع عن ذلك التصريح.

وصرح جون كيري، المتحدث باسم البنّتاغون، بأن الولايات المتحدة لم تستخدم المعلومات التي قدمها العراق، عند تحديد أهداف لضربات الجوية ضد الفصائل الموالية لإيران في شرقي سوريا الخميس.

وكتب كيري عبر (تويتر) مساء الجمعة: "كانت الحكومة العراقية تحقق في هوية الجهات التي أطلقت صواريخ على أراضيها في الأيام والأسابيع الأخيرة. لكننا لم نستخدم المعلومات العراقية لتحديد أهداف لهجماتنا تلك الليلة".

جاء ذلك بعدما أعلنت وزارة الدفاع العراقية أن العراق لم يقدم معلومات استخباراتية إلى التحالف الدولي قبل الضربات الجوية الأمريكية على سوريا.

وأعربت الوزارة في بيان، عن استغرابها من تصريحات وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن المتعلقة بحصول تبادل للمعلومات الاستخباراتية مع العراق سبق استهداف مواقع داخل سوريا. وكان أوستن قد قال إن "واشنطن شجعت العراقيين على التحقيق وتزويدها بالمعلومات الاستخباراتية، وإن ذلك كان مفيداً جداً في تحديد الهدف".

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنّتاغون) جون كيري، الجمعة الماضية، إن المعلومات الاستخباراتية تتعلق بالبيانات التي تستعملها تلك الفصائل، مضيفاً أن البنّتاغون يراجع نتائج الغارة، وأن الصورة ستوضح.

وأشار كيري، في مقابلة مع وسائل اعلام غربية، إلى أن الغارة "استهدفت فصائل مسلحة شيعية يُعتقد أنها متورطة في الهجمات الأخيرة التي استهدفت الأميركيين وشركاءهم في



لقاء وزير الخارجية العراقي ونظيره الإيراني

منضوية في هيئة الحشد الشعبي. وفي غضون ذلك طالب رئيس تحالف الفتح هادي العامري، رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالتحقيق في الرواية الأميركية التي تدعي ان تعاوناً قد تم بين الحكومة العراقية وبين وزارة الدفاع الأميركية لتحقيق هذه الضربة ضد الحشد الشعبي.

وقال العامري في بيان السبت، "نطالب رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة بالتحقيق في الضربة الأميركية التي وقعت الليلة الماضية في الحدود العراقية السورية". وأضاف العامري ان المعلومات

إراقة دماء الأبرياء ما دامت أجور القتلى تأتيه من السعودية والإمارات. وأكد البنّتاغون الجمعة الماضية، ونعت كتائب حزب الله في بيان، مقتل راهي سلام زايد الشريفي الذي قتل في الهجوم "مضى مُرابطاً في الحدود العراقية السورية لحماية لأرض العراق وشعبه من عصابات داعش الإجرامية، ضمن لواء ٤٦ عمليات الجزيرة والبادية/حشد شعبي في منطقة القائم العراقية تحديداً".

ومضت بالقول: "ما يزال العدو الأميركي مُتمادياً بجرمه قاتلاً لحماية الوطن وشرفاء البلاد، غير مُرتدع عن

بإستغلال التطورات الأخيرة في أراضيها بهدف تخريب العلاقات بين الدولتين". بدوره قال ظريف ان "الهجمات الأخيرة في العراق تهدف الى عرقلة العلاقات بين طهران وبغداد". وقال حسين خلال لقائه نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في طهران: إن "بغداد لن تسمح

لقاء وزير الخارجية العراقي ونظيره الإيراني المتوفرة لديه تؤكد أن ذلك استهداف لقوات الحشد الشعبي المتمركزة في الحدود العراقية - السورية وليس كما تدعي وزارة الدفاع الأميركية بأنه استهداف لفصائل المقاومة الإسلامية العراقية في الأراضي السورية".

**وزير الخارجية إلى طهران**  
وكانت الضربة الأميركية في شرقي سوريا قد أثارت غضب عدد من الفصائل المسلحة، خصوصاً بعد تصريحات وزير الخارجية فؤاد حسين، الذي وصل إلى طهران بعد يوم من الحادث. وتوقعت مصادر سياسية ان زيارة

بإستغلال التطورات الأخيرة في أراضيها بهدف تخريب العلاقات بين الدولتين". بدوره قال ظريف ان "الهجمات الأخيرة في العراق تهدف الى عرقلة العلاقات بين طهران وبغداد". وقال حسين خلال لقائه نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في طهران: إن "بغداد لن تسمح

بإستغلال التطورات الأخيرة في أراضيها بهدف تخريب العلاقات بين الدولتين". بدوره قال ظريف ان "الهجمات الأخيرة في العراق تهدف الى عرقلة العلاقات بين طهران وبغداد". وقال حسين خلال لقائه نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في طهران: إن "بغداد لن تسمح

من الاكتفاء بتسليم ٢٥٠ ألف برميل، وهذا الخلاف استدعى اللجنة المالية إلى إرسال كتاب لهيئة الرئاسة تطلب فيه تحديد موعد للتصويت على القانون. ومضى نديان، إلى أن "النص الذي وردنا من الحكومة في مشروع قانون الموازنة ليس ملزماً لمجلس النواب واللجنة المالية والكتل السياسية، ورفضنا له لا يعارض الدستور، ومنتظر صياغة مادة أخرى تلزم إقليم كردستان بتسليم كامل نقطه".

من جانبها، أفادت عضو اللجنة النائية سهام الموسوي في حديث إلى (المدى) بأن الحكومة لم ترد حتى الآن على التعديلات التي أجريتها على قانون الموازنة. وتابعت الموسوي، أن "الحوارات مع إقليم كردستان ما زالت مستمرة، ونحن ننتظر ما ستسفر عنه الساعات الأخيرة لعلها أن تخرج بنتيجة قبل التصويت على القانون". وزادت، أن "الخلاف لا يخص فقط النقط والبيات تسليمه وكمياته، إنما يطال أيضاً إيرادات المنافذ في إقليم كردستان مع دول الجوار، وضرورة أن تصلنا بيانات حقيقية عن هذا الملف". وختمت الموسوي، بالقول إن "جميع الخيارات ما زالت مفتوحة أمامنا، فقد

على تسليم ٢٥٠ ألف برميل إلى الحكومة الاتحادية، لكن البيانات الرسمية تقول إن ما ينتج فعلياً يفوق هذه الكمية بكثير". واستطرد عضو اللجنة المالية، أن "أعضاء اللجنة اتفقوا على أن القبول بتعاقد إقليم كردستان مع شركات أجنبية وتصديره النفط عبر تركيا بعيداً عن الحكومة الاتحادية سوف يفسح المجال أمام المحافظات الأخرى باتخاذ نفس الخطوة مستقبلاً، وهذا يؤدي بنا إلى خلل في نظام الدولة وضياح هيبتها".

وذكر، أن "عدد من اللقاءات والاجتماعات مباشرة تم عقدها مع الوفد الكردي برئاسة قويدا طالباني، وتحدثنا معه عن حجم الضغوطات التي تتعرض لها، وأبلغنا بأننا لسنا بالضد من إقليم كردستان، لكننا نبحث عن شفافية في عملية تصدير النفط". ونفى نديان، "التوصل إلى اتفاق لغاية الآن واضح، يأتي ذلك بالترتيب مع إصرار الجانب الكردي على رفض حصول إدارة مشتركة للأبار، وتصدير كامل نقطه من قبل السلطة الاتحادية، مقابل التزام الحكومة المركزية بدفع أموال عمليات الاستخراج والنقل أسوة بباقي المحافظات". وأشار، إلى أن "الكتل السياسية في بغداد لن تقبل بما ورد في المشروع الحكومي



الكاظمي وقويدا طالباني خلال لقاء سابق

دراسة القانون، أهمها عدم وجود موازنة العام الماضي، وتراكم ديون خارجية وداخلية". وأكد، أن "الجانب الكردي ورغم وجوده في اللجنة المالية وكذلك داخل مجلس الوزراء واطلاعه على الضغوط الاقتصادية للبلاد، فإنه لا يراعي ذلك، بقدر تفكيره بالحصول على المكاسب بعيداً عن المصلحة العامة".

قالت إن النصوص الحكومية في التشريع غير ملزمة

## اللجنة المالية تخاطب رئاسة البرلمان لتحديد موعد التصويت على الموازنة رغم اعتراض الكرد

□ بغداد / فراس عدنان



لم تتوصل الكتل السياسية إلى اتفاق مع إقليم كردستان بشأن قانون الموازنة لغاية الوقت الحالي، رغم انتهاء الشهر الثاني من ٢٠٢١، وفيما تقول اللجنة المالية إن مهمتها قد انتهت بشأن المشروع، يترقب الجميع ما ستسفر عنه "حوارات الساعات الأخيرة"، بأمل الوصول إلى اتفاق يمنع عملية التصويت بالأغلبية.

ويقول عضو اللجنة المالية النائب ثامر نديان في تصريح إلى (المدى)، إن "الجميع يعرف حجم الضغط علينا وعلى مجلس النواب بشكل عام لإقرار قانون الموازنة". وتابع نديان، أن "إعادة بناء كاملة أجريتها للبرلمان من ناحية صياغة المواد وكذلك تخفيض مبالغ الإنفاق من

نصر القانون بالأغلبية إذا ما أغلق باب الحوار السياسي بين الكتل والإقليم. إلى ذلك، نكر عضو اللجنة محمود الشبكي (إلى المدى)، أن "الموازنة أصبحت في عهدة رئاسة مجلس النواب، كما أن نسخة منها أودعت لدى الحكومة لعرض الاطلاع عليها، وإبداء الملاحظات". ويرى الشبكي، أن "الكرة أصبحت حالياً في ملعب الكتل السياسية التي عليها الوصول إلى نص بديل لموضوع الائتمانات التفظية المتباعدة مع إقليم كردستان".

ويستغرب من "إصرار إقليم كردستان على كمية ٢٥٠ ألف برميل، رغم أن عددا من المقترحات البديلة التي عرضت عليه، وهذا قد يشجع على تمرير الموازنة بالأغلبية".

وانتهى الشبكي، إلى أن "اللجنة المالية بذلت قبل ذلك جهوداً كبيرة وعقدت عشرات الاجتماعات لكن الخلاف لم يساعدها على التوصل إلى نص توفيقي يرضي الكتل السياسية في بغداد وإقليم كردستان على حد سواء".

يشار إلى أن اللجنة المالية كانت قد أعلنت انتهاء مناقشاتها على الموازنة الأسبوع الماضي، بعد أن رفعت القانون بكتاب رسمي إلى هيئة الرئاسة لتحديد موعد للتصويت عليه داخل قبة البرلمان.



## منح صلاحيات واسعة لـ "نبيل شمة" لإدارة الكوت وتوابعها

# مبنى ديوان محافظة واسط يفتتح من قبل المتظاهرين بعد 16 شهراً على إغلاقه

□ المدى / جبار بجاي

16 شهراً بالتمام والكمال مضت على إغلاق مبنى ديوان محافظة واسط، منذ الخامس والعشرين تشرين الأول 2019 وحتى فتحه في الخامس والعشرين من شباط 2021، تلك الفترة الطويلة ظل خلالها المبنى مغلق كلياً ولم تدخله أي جهة سوى حراسه من أفراد الشرطة ضمن قوة حماية المنشآت، كما سمح المتظاهرون لدخول موظفي قسم البستنة لإدامة الحدائق وتنظيفها وسقيها بمعدل مرة في الأسبوع. المبنى لا تفصله عن ساحة التظاهرات والاحتجاجات سوى بضعة أمتار إلا أنه ظل مهالبا أمام المتظاهرين ولم يمسه أي ضرر يذكر على عكس الاعتقاد السائد أن المبنى قد يتعرض للحرق والتخريب، بل العكس فأمن الجدران الخارجية للمبنى أصبحت عبارة عن لوحة جميلة باهرة بعد قيام الناشطين من الشباب والفرق التطوعية وطلبة كلية ومعهد الفنون الجميلة برسوم لوحات على امتداد الجدران تعكس أهداف ثورة تشرين وترمز إلى الشهداء ووحدة العراق ويجسد قسماً منها الجوانب الحضارية والعمرانية في المحافظة والعراق عموماً.



بعضها عن البعض الآخر في أغلب المواقع. استمرت فترة غلق المبنى 487 يوماً بضمنها أيام حظر التجوال الشامل التي فرضتها الحكومة العام الماضي وهذا العام بسبب جائحة كورونا قبل أن يتم افتتاحه من قبل المتظاهرين أنفسهم يوم الخميس الماضي الموافق الخامس والعشرين من شباط 2021 بحضور معاون المحافظ للشؤون الإدارية، المهندس نبيل شمة وقائد شرطة المحافظة وعدد من مديري الدوائر الخدمية وقادة الأجهزة الأمنية ورافق ذلك القيام بحملة أمنية سريعة لتنظيف المبنى ورفع الإسلاك الشائكة التي كانت تغلق بواباته وشهد في ذات اليوم أول اجتماع يعقد فيه منذ 16 شهراً رأسه المعاون الإداري لمدراء الدوائر وخليه الأزمة.

واقالة الحكومة المحلية إذا ما استقرت الأمور فعلاً ومضت الحياة بشكلها الطبيعي في المحافظة دون أن يكون هناك قطع للشوارع وحرق للإطارات وتعطيل للدوام ومصاحبات بين المتظاهرين والقوات الأمنية كما حصل في مرآت عديدة سابقاً وأسفرت عن موظفي مكتبه وحجر نفسه لحين يتماثل للشفاء وفق ما أعلنه بنفسه في بيان عبر حسابه الخاص ونشره. الموقع الرسمي لديوان المحافظة.

لكن الحقيقة لها وجه آخر، فعملية فتح البناية جاءت بتوافق ما بين المتظاهرين والحكومة المركزية في بغداد وبين السلطات الأمنية بالمحافظة وهي بذات الوقت تمثل بادرة حسن نية من جميع الأطراف لكن بشروط فرضها المتظاهرون، الأهم فيها أن لا يدخل المبنى أي من المحافظ وناثبيه في هذه المرحلة (على حد قول المتظاهرين)

وكان الناشط وأحد أبرز قادة الاحتجاجات في واسط، أبو شجاع قد تعرض للاعتقال أواخر العام الماضي وفق مذكرة قبض صدرت بحقه بتهمة الدكة العشائرية والتي وصفت من قبل المتظاهرين وأبناء عشيرته أنها تهمة كيدية القصد منها الضغط على المتظاهرين، وأطلق سراحه بعد موجة احتجاجات غاضبة قادها المتظاهرون أمام قيادة شرطة واسط وأمام محكمة استئناف واسط التي قررت الإفراج عنه.

**اتفاق مع الحكومة المركزية**  
الناشط في تظاهرات واسط، المحامي سجاد سالم قال أيضاً «ها هم نوار واسط الذين أغلقوا مبنى ديوان المحافظة في تشرين الأول 2019 يقومون بفتحها والسماح لجميع الموظفين بالدوام وتقديم الخدمات للمراجعين وهذا جاء على خلفية الاتفاق مع الحكومة المركزية.» وأضاف «وافقنا على فتح مبنى ديوان المحافظة بعد تكليف أحد معاوني المحافظ بإدارة شؤون مدينة الكوت وتوابعها وبصلاحيات واسعة دون أن يكون للحكومة المحلية السابقة أي حضور أو تواجد وبخلاف ذلك ستعيد غلق المبنى من جديد وهذا جوهر الاتفاق مع الحكومة المركزية.» منوها إلى أن «الاتفاق مع الحكومة المركزية فيه خطوات لاحقة» دون أن يكشف عنها. موضحاً «لقد اتخذنا تلك الخطوة كبادرة حسن النية ومن أجل المواطن الواسطي الذي كان شريكاً معنا في التظاهرات طوال الأشهر الماضية وسندعم كل الدعم والإنسان الإداري الجديدة. ولدواش المحافظة للنهوض بمستوى الأداء بشرط أن لا يكسر الاتفاق لأن في ذلك إعادة للمربع الأول.»

مؤكد أن «الإجراء جيد ومناسب في الوقت الحاضر والهدف منه درء الفتنة وإعادة الدوام في المحافظة كي يتمكن الموظفون من أداء واجباتهم من خلال تقديم الخدمات للمراجعين إضافة إلى المخي الأعمال والمشاريع التي تشهدها المحافظة.»

تبييل شمة: أنا مكلف ولست محافظاً

من جانبه قال معاون محافظ واسط نبيل شمة «لقد شهدت مدينة الكوت خطوة إيجابية جبارة أقدم عليها الأخوة المتظاهرين ممن يحملون نفساً

المفتاح إلى معاون المحافظ للشؤون الإداري نبيل شمة. وقال أبو شجاع في حديث أمام عدد من وسائل الإعلام بينها (المدى) التي توأجت لحظة افتتاح المبنى «بعد أن أغلقنا المحافظة لمدة 16 شهراً احتجاجاً على الحكومة المحلية إضافة إلى مطالبنا المركزية الأخرى، ها نحن اليوم نفتتح البناية ونسلم المفتاح (الأمانة) إلى الاستناد نبيل شمة ونأمل أن يكون على العهد الذي قطعناه سوية.»

وأضاف أن «فتح البناية مشروط بتولي معاون المحافظ للشؤون الإدارية نبيل شمة إدارة شؤون مدينة الكوت وبصلاحيات واسعة من أجل إنجاز معاملات المواطنين وتنفيذ المشاريع العمرانية والخدمية مع الإبقاء على شرطنا الرئيس بإقالة الحكومة المحلية وبخلاف ذلك سنعود مرة ثانية لغلق البناية.»

أحد أبرز ناشطي الاحتجاجات في واسط المكثي أبو شجاع الكناي وهو شقيق الشهيد حسن جبار الكناي، أحد شهداء ثورة تشرين في محافظة واسط الذي استشهد خلال تشرين الأول 2019 هو من فتح البوابة الخارجية للمبنى بحضور معاون المحافظ الإداري وقائد الشرطة ومسؤولين آخرين وسلم المرحلة (على حد قول المتظاهرين)

المدى / جبار بجاي

ما تزال عبارة «الدولة الإسلامية باقية»، مكتوبة بأحرفها كاملة على باب منزل المسيحي العراقي نون يحيى. كتبها المتشددون الذين احتلوا منزله في الموصل بشمال العراق لثلاث سنوات عندما كانوا يحكمون المدينة. يرفض يحيى محو العبارة انطلاقاً من رغبته في إظهار التحدي للمسلحين الذين هزمتهم القوات العراقية في نهاية المطاف وللتذكير أيضاً بأن وجود الطائفة المسيحية التي يتوزع أفرادها في أنحاء مختلفة من العراق بأعداد أخذت في التضاؤل ما يزال مهدها. قال المصدر إن «إيقاف إبطال مفتوح أمام المرضى والوفود الرسمية والموظفين والمخلفات، وكذلك من لديهم أعمال ضرورية.» وأضاف، أن «إيقاف إبطال الجماعية السياسية هو إجراء احترازي لمنع تفشي فيروس كورونا والسلاطة الجديدة، بعد تسجيل الإقليم لإصابات متعددة.»

من جهة أخرى، كشف مسؤول سيطرة محافظة أربيل في جهاز الأسايش سلام خوشناو وجود تعليمات جديدة وصلتهم تفيد بمنع إدخال السياح. وقال خوشناو إنه «منذ يوم أمس تم إيقاف حركة تنقل الباصات والمجماع السياحية لأربيل، منعاً لتفشي السلاطة الجديدة من الفايروس.» وأضاف، أن «المنع غير محدد بوقت، وهو عائد لخلية الأزمة، ولكن هناك استثناءات لدخول المدينة تدعم للعديد من الأشخاص الذين لديهم مرضى أو هم وفود حكومية أو غير ذلك.»

## مسيحيو العراق حائرون بين البقاء والرحيل

□ متابعة / المدى

مناطق أخرى ولا يرغب في العودة. أفضل شيء هو السفر للغرب.» تركت تجربة تنظيم الدولة الإسلامية، التي خيبت المسيحيين بين تغيير الديانة أو دفع الجزية أو القتل، وعجز قوات الأمن العراقية والكردية عن منع التنظيم من اجتياح بلداتهم، كثيراً من المسيحيين مرتابين في السك، لا يتقن سوى بأنفسهم. وتفخر بلدة الحمدانية المسيحية القريبة بوجود فصيل مسلح من أبنائها يقول مسؤولون محليون إن وجوده ضرورة بسبب انتشار فصائل شيعية شبيهة عسكرية تسعى للسيطرة على الأرض ومقاتلي الدولة الإسلامية الذين ما زالوا يكمنون في مخابئ بشمالي العراق. وقال زعيم الفصيل المسلح المحلي طلب عدم نشر اسمه «لولا وجود فصيل مسيحي مسلح هنا، ما عاد أحد. لماذا نعتمد على قوات خارجية لحمايتنا؟» عاد ما يقرب من 30 ألف مسيحي، يمثلون نصف سكان الحمدانية، بينهم عدد قليل عدواً من خارج البلاد، وبدأوا في إصلاح البنية التحتية بفضل المساعدات الأجنبية. تازحون وقلقون عائلة يحيى، التي فرت إلى إقليم كردستان في شمالي العراق خلال حكم تنظيم الدولة الإسلامية، واحدة من بضع عشرات من الأسر التي عادت إلى الموصل من السكان المسيحيين البالغ عددهم حوالي 50 ألفاً حسب تقديرات رجال دين محليين. يقدم أبناء المراهقان المساعدة في الكنيسة المحلية، وهي الكنيسة الوحيدة التي رُمت بالكامل في الموصل، والتي يصل عدد الحاضرين فيها إلى نحو نصف طاقتها الاستيعابية في أيام الأحد. لا يجد ابنه الأكبر فراس عملاً أكثر من يوم واحد في الأسبوع ولا يرى لنفسه أي مستقبل في العراق. وقال «لو أردت الزواج، سأضطر للرحيل. فالمسيحيات هنا تزحن إلى

السلطات العراقية صعوبات في إعادة بناء المناطق التي دمرتها الحرب، وتنافس جماعات مسلحة خارجة عن سيطرة الحكومة على الأرض والموارد، بما في ذلك في معازل المسيحيين. يقول المسيحيون إنهم أمام معضلة - إما العودة إلى منازلهم المدمرة، أو إعادة توطينهم في أماكن أخرى في العراق، أو الهجرة من بلد أنبت التجارب أنه لا يستطيع حمايتهم. قال الكاردينال لويس ساكو، رئيس الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في العراق في 2014، اعتقد المسيحيون أن نزوحهم سيستمر بضعة أيام فحسب، لكنه استمر ثلاث سنوات. فقد كثيرون الأمل وهاجروا. لا أمن ولا استقرار.»

الدولة الإسلامية، الذي لم تفرض وحشيته بين الأقليات والمسلمين. وغادر مئات الآلاف إلى المناطق المجاورة وإلى الدول الغربية. وعبر سهول نينوى في شمالي العراق، وهي موطن لبعض من أقدم الكنائس والأديرة في العالم، يعيش أغلب المسيحيين الباقين نازحين في قرى سقطت بسهولة في قبضة تنظيم الدولة الإسلامية في 2014 أو داخل جيوب بمدن أكبر مثل الموصل والمنطقة الكردية القريبة.

انتهى حكم الإرهابيون، الذين اتخذوا الموصل عاصمة لهم، على ما يقرب من ثلث أراضي العراق في 2017 بعد معركة دمّرة مع قوات الأمن. «العون من الرب وحده» ما يزال الدمار المادي والخراب الاقتصادي ماثلاً للعيان. وتواجه



# الزوراء يواجه النفط بغياب جلال حسن وأحمد فاضل

## التطبيعية تغلق فترة الميركاتو الشتوي للموسم الحالي

□ بغداد / حيدر مدلول

يستقبل فريق النفط لكرة القدم صباح الترتيب برصيد 29 نقطة على ملعب نادي الناجي الرياضي بالعاصمة بغداد في الساعة الواحدة والنصف ظهر اليوم الأحد ضيفه فريق الزوراء وصيف المتصدر صاحب النقطة التاسعة والثلاثين في افتتاح منافسات الجولة الثانية من مرحلة الإياب بدوري الكرة الممتاز في الموسم 2020-2021 الذي يخضع للبروتوكول الطبي الشامل المرسل من قبل لجنة المسابقات المركزية بالهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم إلى إدارات الأندية الخاص بالمباريات والتدريبات بعد قرار اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة جائحة كورونا المستجد استثناء المسابقة من تعليق الأنشطة الرياضية الذي تم اتخاذه مساء يوم الثالث عشر من شهر شباط الجاري .

وسيفتقد فريق الزوراء لكرة القدم إلى خدمات حارسه الأول جلال حسن الذي سيغيب لمدة خمسة عشر يوماً بعد الإصابة في الكتف التي تعرّض لها في (الدربي) البغدادي الأخير أمام فريق الشرطة مساء يوم الأربعاء الماضي في ختام الجولة الأولى من مرحلة الإياب من الموسم الحالي وكذلك صانع الألعاب أحمد فاضل بداعي الإيقاف ممّا دعا الملاك التدريبي بقيادة المدرب راضي شنيشل إلى تجهيز البدلين مكانهما ضمن القائمة الأساسية المكوّنة من 11 لاعباً التي ستلعب منذ البداية في اللقاء سعياً إلى تحقيق فوز جديد يفرح به أنصاره ومجلس الإدارة برئاسة فلاح حسن يضمن فيه زيادة غلته التهديفية إلى 42 نقطة والبقاء كمتصدر وحيد لفريق القوة الجوية صاحب المركز الأول الذي تنتظره مهمة شعبة سهلة مع ضيفه فريق نفط البصرة الثالث عشر برصيد 22 نقطة القادم من محافظة البصرة في الساعة الرابعة عصر غداً الاثنين على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد .

### الديوانية × نقط ميسان

وسيفقد مدينة العمارة فريق نفط ميسان 31 الثامن برصيد 28 نقطة إلى محافظة القادسية ليواجه مضيفه فريق الديوانية الحادي عشر، ويملك في جعبته 23 نقطة في الساعة الثانية ظهراً على ملعب الإدارة المحلية في المحافظة في لقاء غاية الأهمية لكلهما، وخاصة الأول الذي يتمنى مديريه



الأيوبي بمحافظة بابل مواجهة من العيار الثقيل تجمع فريق الكرخ العاشر برصيد 23 نقطة ومضيفه فريق القاسم السادس عشر برصيد 20 نقطة يطمح فيها الأخير إلى مواصلة الظفر بنتيجة إيجابية على أرضه من أجل التقدم إلى الأمام والابتعاد كثيراً عن الفرق القابضة في مؤخرة الترتيب التي تتصارع فيما بينهما للهبوط من شبح الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بالموسم المقبل معوّلاً على الصفقات الجيدة التي تم التعاقد بها خلال فترة الانتقالات الشتوية من خلال تدعيم الخطوط بلاعبين محترفين أجانب (ديمي داوود وديمبيديكاسي وفرناندو كاردسو وزكريا الأسمايلي) وفق الاتفاق الذي توصل إليه بين المدرب عمال نعمة مع رجل الأعمال حسين الكعبي الرئيس الفخري للنادي .

### الطلبة × الصناعات الكهربائية

ويلعب فريق الطلبة لكرة القدم السابع عشر برصيد 20 نقطة في الساعة الثالثة والنصف عصراً على ملعب الشعب الدولي مع فريق الصناعات الكهربائية القابع بالمركز العشرين والأخير برصيد 16 نقطة في تحد جديد للملاك التدريبي بقيادة

رزاق فرحان العودة إلى سكة الانتصارات مرة أخرى، ونسيان آثار السقوط المرّ في فخ الخسارة أمام فريق القاسم البابلي بهدف حمل توقيع البديل الناجح أثير صالح في الدقيقة الرابعة من وقت بدل الضائع على ملعب ميسان الدولي ممّا دعا النادي بقيادة يحيى زغير إلى التمسك به وملاكمه المساعد حتى ختام عمر المسابقة ورغم انه سواجه منافساً شرساً يقاتل حتى اللحظات الأخيرة عندما يلعب على أرضه، ويحظى بدعم جماهيري من مدرّجات المسبح الأيوبي، والبنائيات المجاورة للملعب، أملاً في انتزاع ثلاث نقاط غالية يرجع بها إلى دائرة الفرق العشرة الكبار مع المدرب المؤقت سعيد محسن الذي عهد إليه رئيس النادي حسين علي كريم العكوشي بانتظار أن يصل يوم الأربعاء المقبل المدير الفني البرازيلي لوسيانو سوريس الذي تم التعاقد معه لمدة موسم ونصف بعد فك الارتباط مع المدرب السابق سمير كاظم صاحب الترتيب الرابع الذي يغادر الأسوار بعد حازم صالح وسعد حافظ وقصير منير .

### القاسم × الكرخ

ويحتضن في التوقيت ذاته ملعب الكفل

في حيرة من أمره بعد تسنّمه قيادة الفريق قادماً من محافظة النجف الأشرف إثر فسح عقده مع فريق النجف لكرة القدم .

### ديربي النجف

وتتجه الأنظار في الساعة السادسة مساءً إلى ملعب النجف الدولي وهو يضيف (ديربي) نجفي ناري بين فريق نفط الوسط الخامس برصيد 32 نقطة وفريق النجف الرابع الذي يملك 34 نقطة في جعبته بطموح ثمين يتشد فيه المدرب الخبير هاتف شمران إلى نيل فوز جديد يرتقي فيه الغزلان إلى المركز الثالث لأول مرة تحت قيادته بصورة مؤقتة بانتظار تقديم هدية غالية له من فريق أمانة بغداد التاسع برصيد 25 نقطة بأسقاطه ضيفه فريق الشرطة الثالث برصيد 36 نقطة في المباراة التي ستجري بينهما في الساعة الثانية ظهر غد على ملعب بغداد بجانب الكرخ في العاصمة بغداد، فيما يرنو الغنديل إلى أول انتصار تحت قيادة مدرب المنتخب الأيوبي السابق عبد الغني شهد الذي تسلم المهمة خلفاً للمدرب السابق الكفوة جمال علي الذي مرّ بسلسلة من النتائج السلبية أتت إلى تراجعه خارج المرتبة الذهبية في ختام الجولة الأولى من مرحلة الإياب .

### غلق الانتقالات

ومن جهة أخرى حدثت لجنة المسابقات الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم اليوم الأحد الموافق الثامن والعشرين من شهر شباط الجاري موعداً نهائيًا لغلق فترة الانتقالات الشتوية بالموسم 2020-2021 للفرق العشرين المشاركة في دوري الكرة الممتاز حسب ما هو متفق عليه مع الاتحاد الدولي لكرة القدم .

وسيدم غلق (الميركاتو) الشتوي في نهاية الدوام الرسمي اليوم الأحد حيث باستطاعة مجالس إدارات الأندية المتعاقدة مع اللاعبين الجدد تصديق العقود في الاحداثات الفرعية أو إرسالها عبر الإيميل الخاص بأندية كرة القدم في فترة عطلة نهاية الأسبوع بالاتحاد وبخلافه لا يتم السماح لهم المشاركة مع فرقهم اعتباراً من الجولة الثانية من مرحلة الإياب .



## ميلان يصطدم بروما في قمة الجولة 24 بالكالتشيو

□ بغداد / المدى

سان سيرو بمدينة ميلانو ضمن الجولة ذاتها والابتعاد عن فريق يوفنتوس صاحب المركز الثالث ضمن الصراع الناري بينهم على الظفر بلقب الموسم الحالي للتواجد ضمن النسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم . وأوقعت قرعة الدور ثمن النهائي من الدوري الأوروبي لكرة القدم 2021 فريق ميلان بمواجهة ساخنة أمام فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي حيث سيلتقيان في جولة الذهاب في الساعة 11 مساءً يوم الحادي عشر من شهر آذار المقبل على ملعب أولد ترافورد بمدينة مانشستر، فيما ستكون جولة الإياب بالتوقيت ذاته مساء يوم الثامن عشر من الشهر نفسه على ملعب سان سيرو بمدينة ميلانو الإيطالية.

يصطدم فريق ميلان وصيف المتصدّر برصيد 49 نقطة بمضيفه فريق روما الرابع ويملك في رصيده 44 نقطة في الساعة العاشرة وخمسة وأربعين دقيقة مساءً اليوم الأحد بتوقيت بغداد على الملعب الأيوبي بالعاصمة روما في ختام الجولة 24 من دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بالموسم الحالي الذي يجري بغياب الجماهير من الحضور إلى المدرجات في ظل استمرار أزمة السلالة الجديدة من فايروس كورونا المستجد في البلاد ممّا تسببت في اتباع سياسة الأغلاق التام من قبل السلطات الحكومية .

ويحتل فريق ميلان بقيادة نجمه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش إلى نسيان آثار الهزيمتين أمام سببرزيا وأنتر ميلان في جولتين السابقتين فقد على أثرها صدارة الكالتشيو أملاً في تقليل فارق النقاط عن كتيبة كونتي التي ستلعب في الساعة الخامسة مساءً مع ضيفه فريق جنوى على ملعب



## يدا الجيش والفتوة الموصلية تقصان شريط تجمع السلیمانية

□ بغداد / المدى

يقصّ فريقا الجيش والفتوة الموصلية شريط التجمّع الأخير لدوري اليد الممتاز في الساعة الواحدة ظهر يوم الأربعاء المقبل المصادف الثالث من شهر آذار 2021 على قاعة الدكتور لطيف أمين المغلقة للألعاب الرياضية بنادي السلیمانية الرياضي في إقليم كردستان بمشاركة ستة أندية من العاصمة بغداد والمحافظات التي تستمر لغاية يوم الثامن من الشهر ذاته تحت إشراف مباشر من قبل اتحاد كرة اليد برئاسة محمد الأعرجي . وقال المنسق الإعلامي لاتحاد كرة اليد حسام عبد الرضا في تصريح خصّ به المدى :إن القاعة ذاتها ستقام عليها

مبارتان ضمن الدور الأول، الأولى ستكون بين فريقي الشرطة حامل اللقب ومضيفه فريق السلیمانية في الساعة الثالثة عصراً، تعقبها في الساعة الخامسة مساءً المباراة الثانية بين فريقي كربلاء والقاسم البابلي، مضيفاً أن الدور الثاني ستجري فيه ثلاثة لقاءات في اليوم التالي حيث سيواجه فريق السلیمانية ضيفه فريق الجيش في الساعة الواحدة ظهراً، تعقبها في الساعة الثالثة عصراً اللقاء الثاني بين فريق القاسم البابلي والفتوة الموصلية، فيما سيلتقي فريق الشرطة في الساعة الخامسة مساءً مع فريق كربلاء . وتابع أن يوم الجمعة المقبل سيشهد إجراء ثلاث مواجهات ضمن الدور

مصارحة حرة  
■ إياد الصالحي

### أزمة أولمبية الخلان!

يتصاعد الحراك الأولمبي منذ انتهاء موعد استلام وفرز استمارات المرشّحين والمرشّحات للانتخابات التكميلية لعضوية الجمعية العمومية للجنة الأولمبية الوطنية، لاستمالة الاصوات الداعمة لهذه الشخصية وتلك، من دون مراعاة الظروف التي أحاطت بالملف الأولمبي، وأضاعت سنتين في أزمة متداخلة ما بين المؤسسة ذاتها والحكومة، وما بين قادتها أنفسهم الذين أدّوا عبر مناقشات تشريعية الثاني 2020 أنهم لم يتواجدوا في مواقعهم السابقة من أجل مصلحة الرياضة! المراقب الحصيف لخطوات اللجنة المؤقتة المكلفة بإدارة العمل الأولمبي يرى أن فتح باب الترشيح لقبول استمارات الرياضيين عبر النوافذ الأربع (الرياضيون الأولمبيون، للجنة النسوية، الاتحادات غير الأولمبية المعترف بها والمميزات والمميزون) يدرك أن قيادة الأولمبية في الدورة المقبلة، وهي الأصعب على مرّ تاريخ الرياضة، لن تكون في منأى عن المشكلات والتصادم مع المؤسسة الدولية مرة أخرى، إذ لم تزل عملية الترشيح وتسلم استمارات المرشّحين محكومة برغبات شخصية بلا أسس علمية تدعمها خبرة الرياضي وعمره العملي والواجبات المنجزة على مستوى الإدارة ونظافة سجله من أية إشارة تخرق لأخلاقها، والأهم من كل ذلك هل أن المرشّح بمستوى المرحلة الحرجة للهبوط بمؤسسة عريقة فقدت ثقة المجتمع الرياضي بتحويل الأموال التي تجاوزت الثلاثين مليار دينار في العام الواحد إلى ثلاثين ميدالية أولمبية وأسيوية في أربعة أعوام! .

سؤال ينبغي وضعه أمام رئيس الحكومة ووزير الشباب والرياضة اللذين يدركان خطورة المآزق الأولمبي الذي استنزف أموالاً كبيرة وأخرج الدولة أمام المؤسسات الدولية بالبحث عن حلول على طاولة لوزان والدوحة ومسقط نتيجة ضعف إدارة رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي السابق للجنة الأولمبية، واستعراض بعضهم عضلاتهم في برامج التفازية طوال مدة علمهم انتهت بفضيحة اقتحام الأولمبية التي لم تكن سوى متراساً لعلاقات الخلان... ولا عزاء لحقوق الأبطال!

يقول الأديب المصري نجيب محفوظ "عندما تُقال أحدهم، ويحكى لك عن خبيثته بالناس، فهو يبعث لك برسالة معناها أرجو لك لا تُكُن منهم" والكاتب عدنان درجال بات جزءاً من مشروع الأولمبية الدولية الإصلاحية نظيرتها العراقية، ومُنح الثقة بالتخلّ في إيجاد مخرج للأزمة التي لم تنته بتشكيل المؤقتة مثلما يعتقد البعض، بل لا بدّ أن تلتقي رؤية الحكومة ممثلة بالوزير مع الجمعية العمومية للأولمبية حول مؤهلات قادتها للمرحلة القادمة، وألا يكون متواطئاً بقصد أو دون قصد مثلما يتوجّس بعض المخلصين للرياضة من تنفيذ الرسالة الدولية المؤرّخة بـ 12 شباط 2021 كإسقاط فرض ويخزج لنا مكتباً تنفيذياً جديداً من رحم اقتراع مرض!

القائمة المعلنه عبر بيان المؤقتة ستعمرس اقتراع الانتخابي بصورة طبيعية للفوز بمقاعد الجمعية العمومية، وليس صعباً معرفة دوافع ترشيح كل شخص، هناك من يراها فرصة للظهور ثانية بعد اختفائه وأخر نكايه بمن شكك في مؤهلاته، وأخرى لردّ اعتبارها، وفلان يستجيب لأنانيته على المخي بالترشيح برغم اخفاقه في الدورة الماضية، وعلان يعلم أنه مُستبعد ويصرّ على المنافسة إعلامياً لغاية في نفسه؛ فمّن المرشّح المنقذ للوضع الأولمبي في العراق وسط غياب معايير دقيقة تفاضل بين المتنافسين، وتقطع حبل المخالطة للعب بأوراق التصويت عبر رحلات مكوكية - تنسيقية في هذه المدينة وتلك لضمان منح الثقة بلا منهج ولا برنامج ولا شروط مهنية ترتقي لأهمية تطوير القطاع الأولمبي وانتشاله من أيدي بعض الجهلة والطرايين وسُراق الحقوق!<sup>15</sup>

خيارات العمومية حُرّة مستقلة ومكفولة في نظامها الداخلي لانتخاب مكتب تنفيذي جديد للجنة الأولمبية الوطنية، وبالوقت نفسه فإن أموال الحكومة مقيّدة بضغط اقتصادي صعب، ولا يمكن العبث بها في اتفاق غير مُنظم يشوبه الفساد ولا يحقّق للعراق أي مُنجز ميداني يوازيه في القيمة، وعليه يتوجب أن تكون قائمة التنفيذيين المبينة لطموح الوزارة والعمومية موضع تفاهم مشترك هذه المرة، ويتحمّل الطرفان مسؤولية تدميرها بشافية تامة تعتمد الأجر كفاءة وحرصاً على مصلحة الرياضة والمحافظة على سُمعة البلد لئلا تتهتّر ثانية بوشاية محلية أو وصاية خارجية!

سؤال ينبغي وضعه أمام رئيس الحكومة ووزير الشباب والرياضة اللذين يدركان خطورة المآزق الأولمبي الذي استنزف أموالاً كبيرة وأخرج الدولة أمام المؤسسات الدولية بالبحث عن حلول على طاولة لوزان والدوحة ومسقط نتيجة ضعف إدارة رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي السابق للجنة الأولمبية،



الثالث من التجمّع الأخير حيث يستقبل فريق السلیمانية في الساعة الواحدة ظهراً ضيفه فريق كربلاء، فيما سيلعب في الساعة الثالثة عصراً فريق الشرطة مع مضيفه فريق الفتوة الموصلية، وستجري في الساعة الخامسة مساءً المواجهة الثالثة بين فريقي الجيش والقاسم البابلي، وستحصل الفرق الستة المشاركة على راحة يوم السبت المقبل الموافق السادس من شهر آذار المقبل . وأشار حسام إلى أن يوم السابع من شهر آذار المقبل ستقام فيه ضمن الدور الرابع ثلاث مباريات، يضيف فريق القاسم البابلي في الساعة الواحدة ظهراً فريق الشرطة، فيما تجري في الساعة الثالثة عصراً مباراة فريق



## قناطر

## المسيحيون وبناء الدولة العراقية



طالب عبد العزيز

تأسست الدولة العراقية سنة 1921 وفي الفترة هذه كانت نسبة الأثنية في العراق عالية جداً، والشعب لا شعبا بالمعنى الحقيقي، حتى أن الملك فيصل الأول قال جملته الشهيرة: "أقول وقلبي ملآن أسي، أنه في اعتقادي لا يوجد في العراق شعب عراقي بعد، بل توجد تكتلات بشرية خيالية خالية من أي فكرة وطنية، متشعبة بتقاليد وأباطيل دينية، لا تجمع بينهم جامعة، مستعدون دائماً للانتفاض على أي حكومة كانت، في الفترة تلك كانت الاسر الغنية وصاحبة النفوذ المالي من اليهود والمسيحيين العراقيين بخاصة هي الأعلى تعليماً وأفضل قدرة على أعمال الوعي في الحياة. بعد هجرة اليهود في العام 1948 اتسع نفوذ الأشقاء المسيحيين في البلاد، واستطاعوا ملء الشاغر المعرفي والمالي، الذي تركه اليهود، ذلك لأن الكنيسة المسيحية كانت تحسن إدارة حياة أبنائها وتنظيم مفاصلها، فهي تفرّد داخلها سجلاً للمو اليد والوفيات والأحداث العامة والخاصة، وقد وجدنا بين الآباء والقاسوسة والطايرة كتاباً وشعراء وفنانيين وروايل الامر الذي انعكس إيجاباً على حياة الاسر في البيوت، فحرصوا على تعليم بناتهم وأبنائهم، واستحصلوا المعارف والمهن والحرف، مستغنين من الفسحة التي يسمح للدين المسيحي بها في ذلك، فوجدنا نسبة كبيرة من أبنائهم ضمن الطبقة الأولى من الأطباء والمهندسين والمحامين ورجال المال والاقتصاد، وبما أسس لنمط حياة عراقية جديدة، كانوا فيها القنوة والمثل الحسن.

لذا، وبشكل فاعل، أسهم أبناء الطائفة المسيحية في تشكيل وبناء المجتمع والدولة العراقيين، وبيل وكانوا الطرف الأهم في قطاعات التجارة والمال والاقتصاد والسوق والطب والتعليم والهندسة وكذلك في الموسيقى والفنون والرياضة، ففي البصرة على سبيل المثال يذكر الباحث كريم علاوي بان فريق شركة نط البصرة كان قد قان بالسدوري لسنة 1949 وأن أكثر من نصف لاعبيه كانوا من المسيحيين، ولم يعرف البصريون التصوير قبل المسيحيين من أبناء طائفة الأرمن، وأول صيدلية كانت لطبيب مسيحي، وكان صانع الأحذية عبد الاحد واحداً من أشهر الصناع، ولو أحصينا عدد مدرسي اللغة الانجليزية لكان غالبيتهم من المسيحيين، ومن منا لا يتذكر الاستاذ لورنس.

لا يمكن الحديث عن دولة، أي دولة، دون وجود الطبقات الحية والفاعلة، وستكون الغلبة في أي مقاربة بين النخب الأولى التي أسست للدولة العراقية لصالح الطائفتين اليهودية والمسيحية، ولا نغني واحداً من أهل الصناع، فهم الطبقة الأسوأ في كل الأزمنة، إنما نتحدث عن قطاعات المال والاقتصاد والثقافة، والتي تشكلت في معظمها من أبناء الطائفتين، ففي أخصائية لعدد أعضاء غرفة تجارة البصرة أو بغداد نجد هؤلاء أنهم كانوا أكثر أعضائها قدرة وإسهاماً في بناء الاقتصاد العراقي، ومثل غرفة التجارة سنجد الاسماء المضيئة في قطاع الصيدلة والطب والثقافة والفنون، ولن يكون للسفررة العراقية طعم بدون فنون الطبخ المسيحي.

كان ناقوس كنيسة المسيحيين الكلدان أرق ما نسمعه نحن طلاب متوسطة النضال في نظران بالبصرة القديمة، صوت كنسي عالق بين السماء والأرض، يوحى بالطمأنينة والعودة بطن جاسع للبيت، وكانت مسوح الرهبان الخارجين من الكنيسة في الأحاد أجمل ما نشاهده، وكان باص مدرسة الالهيات والتقدمة ومعابنة الطالبايات الصغيرات بأشرطة شهورهن الملونة يوحى لنا بان السلام ممكن، وأن العيش الأول أقل كلفة من العيش المضطرب.

## رحيل رمز من رموز الوطنية والديمقراطية والتنوير والنزاهة في العراق



عادل حبه

بإنشاء نقابة للمعلمين في العراق بعد أن فسخت السلطة الوطنية المجال بتشكيل النقابات والجمعيات في العراق، وانتخب الفقيه نقيباً للنقابة في دورتين متتاليتين في عام 1959-1960. وكانت نقابة المعلمين في مقدمة كل النقابات التي تشكلت من حيث فعاليتها ونشاطاتها وما قدمته من مكاسب للأسرة التعليمية وللتعليم في العراق، ورفع مكانة المعلم وأهمية التعليم لإنتشال العراق من دائرة الركود والتخلف. وتولى الفقيه منصب مدير التعليم الإبتدائي في العراق بعد الثورة. واستطاعت النقابة بقيادته المشاركة بنشاط في حملة مكافحة الأمية وتوسيع حملة التغذية في المدارس الإبتدائية العراقية وحملة توفير السكن وتوزيع الأراضي بأسعار رمزية على منتسبي المؤسسات التعليمية وتوفير ضمانات صحية للأسرة التعليمية وتأسيس دور الحضانات لأولاد المعلمات وتوفير الظروف لحصول أفراد المؤسسات التعليمية على الشهادات العليا. وعملت النقابة على وضع معايير مهنية في التعيين والتنقل بعيداً عن قيم بائسة يجري العمل بها بعدئذ أدت إلى تدهور العملية التعليمية، وتولت النقابة المبادرة في تأسيس جمعية إسنتهاكية للمعلمين تعرض سلمها بأسعار تتناسب مع دخل أفراد الأسرة التعليمية، إضافة إلى تأسيس صندوق ضمان للمعلمين لمخ القروض لسد حاجاتهم، كما تولت النقابة نشر مؤلفات المعلمين لتشجيع التأليف والترجمة، وإصدار مجلة «الأجيل» الناطقة بلسان النقابة. وعملت النقابة بشكل مستقل عن الأحزاب السياسية وجارلت الحد من الهيمنة عليها من قبل الأحزاب.

وقفت ثورة تموز عام 1958 أفاق الإبداع لدى الفقيه نجيب محي الدين، وساهم في تحقيق حلمه

المعلمين الرفيعة في بعقوبة في عامي 1951-1952. بدأت بؤادر الحراك الشعبي في العراق يبرز من جديد في الأفق بالرغم من بطش السلطات العراقية آنذاك بالحركة الوطنية والديمقراطية وملاحقة كل أنصار التيار الوطني والديمقراطي التقدمي التي بدأت بإعدام قادة الحزب الشيوعي العراقي فهد ورفاقه عام 1949. وساهم الفقيه نجيب محي الدين في مقر عمله في بعقوبة بنشاط لدعم هذا الحراك الذي إندلج في تشرين الثاني عام 1952. وأدى ذلك إلى فصله من الخدمة في عام 1952 جراء تأييده لمظاهرات طلبة دار المعلمين في بعقوبة، واضطر للعمل في القطاع التعليمي الخاص في بغداد مدرسا في مدرسة الثانوية الجعفرية. وأنحأ وجوده في بغداد

وأكمل الفقيه الدراسة الأعدادية في بعقوبة. ويروي الفقيه الأستاذ نجيب محي تلك الأيام في لقاء له مع أحد الصحفيين: «في تلك الأيام كنا نلمس جدية المعلمين وحرصهم على تعليمنا وتربيتنا وكأنهم أبؤانا ومازالت أتذكر منظر الاصطفاط المدرسي في ساحة المدرسة صباح كل يوم قبل توجهه الى صفوف الدراسة عندما يقدم أحد التلاميذ لقراءة قصيدة أمام المعلمين والتلاميذ وكان معظم الطلاب يترددون ويخجلون، بالنسبة لي كان لي قدرا من الجرأة والرغبة لإلقاء القصيدة أمام زملائي التلاميذ». ثم التحق بدار المعلمين العالية في العاصمة بغداد. وتخرج منها في نهاية الأربعينيات، ليعين بعدها مدرسا في متوسطة الخالص التي مكث فيها ثلاثة أشهر، وسرعان ما نقل إلى ملاك مدرسة إعدادية بعقوبة للبنين، ثم أصبح مديرا للمدرسة، ثم معاوناً لدار

وافت المنية الشخصية الوطنية والديمقراطية الأستاذ نجيب محي الدين عن العاصمة الأردنية عمان يوم الخامس والعشرين من شباط عام 2021. ولد الفقيه في قرية الخالص (دلتاوة) في محافظة ديالى عام 1925، من عائلة مثقفة وأب مثقف يواظب على قراءة المجالات والصحف وخريج المدارس العثمانية. كما أنه كان يحتفظ بمكتبة صغيرة لم تسمح زوجته بالاقتراب منها حتى لو كان أحد أبنائه.

ربما بناء على وصية تركها الأب لزوجته، هذه المكتبة التي احتوت على مجلات الهلال، والمقتطف، وكتب نقولا حداد، وشبلي شمبل ومؤلفات رواد الفكر التقدمي والاتجاه الوطني. ويشير الأستاذ نجيب محي الدين إلى سيرة والده قائلا: "قدرت لاحقا إن والدي كان يؤمن بالفكر التقدمية برغم حرصه على أداء الصلاة". عمل الأب كإداري في إحدى دوائر الدولة العراقية، وكانت آخر وظيفة له قبل رحيله المبكر مدير الخزائنة في بعقوبة. بعد إنهاء التلمذ نجيب محي الدين دراسته الإبتدائية في الخالص، إنتقلت العائلة إلى مدينة بعقوبة، بعد نقل الوالد إلى وظيفة في بعقوبة، حيث باشر التلمذ نجيب محي الدين إكمال الدراسة في متوسطة بعقوبة المتوسطة التي أنشأت في عام 1935. وفي سن مبكر تعرف على الفكر

## مشروع قانون مواجهة فايروس كورونا . . رؤية قانونية نقدية

وهذا الإجراء يعود بنا الى عصور الظلم والاستبداد ولا يتعلم مع متطلبات الدولة الحديثة دولة الكل خاضع للقانون ولا أحد يخرج من حكم القانون وسلطان القضاء وولايته. قد يعترض علينا أحد ويقول إن مشروع قانون مواجهة فايروس كورونا لا ينفي حق المتضرر بالتعويض فهذا القانون نص في المادة (الخامسة) منه على أن الدولة هي من تتحمل تعويض المتضررين عن الأخطاء الطبية غير العمدية (التقصير والاهمال) وفق إنشاء صندوق للتعويضات . ذلك صحيح ، لكن الذي لا شك فيه أن لصناديق التعويضات وظليفتين : وظيفة احتياطية للتعويض ووظيفة تكميلية ، أما الوظيفة الاحتياطية لصناديق التعويضات تتمثل في تمكين المتضرر من الحصول على تعويض في حالات معينة هي :

- 1 - المنتج غير معروف
- 2 - إعمار المنتج المسؤول .
- 3 - كون المنتج غير مؤمن .
- 4 - الإصابات الجسدية الحرجة التي لا تحتمل التأخير بدون تعويض لسد نفقات العلاج الباهض

أما الوظيفة التكميلية لصناديق التعويضات عن الحالات التي لا يغطي مبلغ التأمين الأضرار التي أصابت المستهلك عندما تتجاوز الأضرار الحد الأقصى لمبلغ التأمين المحدد في عقد التأمين ، عندئذ يتدخل الصندوق لاستكمال التعويض بعدما تم دفعه جزئيا من مبلغ التأمين عن الأضرار التي تحدث.

اللقاح فانه غير منسجم مع المنطق القانوني، لأن علاقة المنتج وبالمستهلك هي علاقة غير متوازنة، إذ يتميز المنتج بالتفوق الاقتصادي والمعرفي على المستهلك الذي هو الطرف الضعيف بهذه العلاقة، لذا تأتي كل القواعد التشريعية لتقوية مركز المستهلك والتشدّد من مسؤولية المنتج بنصوص قانونية هادفة لإعادة التوازن بهذه العلاقة المتفاوتة أهمها أنها تتحمل المنتج عيوب منتجاته حتى وإن كانت مجهولة له وقت إنتاجها وبعد طرحها للتداول ، لذا فهو يضمن عيوب منتجاته الخفية ويلتزم بتعويض المستهلك عن الأضرار الناتجة عن هذه العيوب ، وهذا الاتجاه التشريعي واضح في مسك قانون الاستهلاك الفرنسي رقم (949/93) لسنة 1993 وقانون حماية المستهلك المصري رقم (181) لسنة 2018. بينما مشروع قانون مواجهة فايروس كورونا في العراق يقبل المعادلة ليقف مع القوي ضد الضعيف منتصراً ضد العدالة الاجتماعية وهو منطق يشجع على الاتجار باللقاحات الفاسدة والغاشلة بمنح هذه الحماية غير القانونية للمنتج والمستورد والمتاجر بهذه اللقاحات ، وجعل المستهلك خال من أي حماية قانونية . هذا فضلاً عن عدم دستورية هذا القانون برتمه لأن منح الحصانة من الملاحقة القضائية لغير البرلمانيين هو تفويض لحق التقاضي وهدره والذي قرر للمواطن العراقي كأحد المبادئ الأساسية التي قام عليها لدستور العراقي في المادة (19/ثالثاً) منه.

فلا تستطيع أن تحل صناديق التعويضات حلولاً كاملة بدفع كامل التعويضات للمستهلك المتضرر من لقاحات فاسدة أو فاشلة وتحمل الدولة نتيجة أعمال المنتج ، وإنما هي مسؤولية الشركات العالمية المنتجة له والتي تتمتع بتفوق اقتصادي ومالي قوي . إن هذا الإجراء بهذا الشأن تقليل من سيادة الدولة المغمم بينما شركات الأدوية الأجنبية تحصد المنعم والربح.

إن ما ذكرته من نظام قانوني صارم بحق المؤسسات الصحية والأطباء وشركات الأدوية هو نظام معمول به في داخل الدول التي تنتمي إليها هذه الشركات الأدوية ، فلماذا عندما يتعلق الامر باستيراد هذا اللقاح للعراق تطرح فكرة الإعفاء من المسؤولية بنصوص قانونية مخالفة لقيم العدالة والإنصاف وتهدر حق المواطن العراقي في سلامة جسده ؟ هل سلامة جسد المواطن الفرنسي والبريطاني أعلى قيمة من سلامة جسد المواطن العراقي؟ وهم إخوة في الإنسانية ؟ إن تقرير هذا القانون فيه إجحاف بحق قبيلة الإنسان العراقي أمام العالم ، ونطلع على تعديله باتجاه حفظ حق الإنسان العراقي في الحياة وسلامه وعدم تكرار خطأ تقرير حصانة الشركات الأمنية الأجنبية التي قتلت العراقيين بدم بارد في ساحة السنور تحت مظلة تشريع عراقي ظالم وهو حصانته من الملاحقة القضائية.

التي تتحدث عن سلامة جسده فوق كل القيم وغاية لتشريعاتها . أما منح الحصانة من الملاحقة القضائية للمنتج وممثلهم التجاري ومستورد

الكافة مؤسساتها ومنتسبها حصانة ضد الملاحقة القضائية سنؤدي الى إفلات حالات الخطأ الطبي(الخطأ غير العمدية) التي تنشأ عن إهمال وتقصير المؤسسات الصحية والأطباء من المسؤولية القانونية أثناء معالجة المصابين بفايروس كورونا ، كما أن ذلك سيشجع على تسجيل كل الأخطاء الطبية التي تحدث وتؤدي الى الوفاة أو الإصابات الجسدية على أنه مصاب بفايروس كورونا بهدف الإفلات من المسؤولية القانونية . بالوقت الذي يشهد العالم بسبب كثرة الأخطاء الطبية التي تؤدي الى العديد من حالات الوفاة والإصابات الجسدية

قال الفقيه الألماني (ايرنج Ihering) إن تشريع القانون ليس صياغة رغبات ارتجالية مغلقة تطرح لضبط المجتمع ، إنما هو صياغة غايات أخلاقية عليا ، ولتحقيق هذه الغاية ينبغي إعداد دراسة اجتماعية وقانونية تمهيدية سابقة لأي فعل تشريعي تبين تأثيرات هذا التشريع وقواعده القانونية على حياة المجتمع من أجل أن يأتي الهيكل الوظيفي له وهو يليي أكبر قدر من الاحتياجات الاجتماعية والفردية تتمحور حول إقامة صرح العدالة للمجتمع . قبل المباشرة في إجراءات صياغته، ومن الغايات الاجتماعية لقانون هو إلزام كل من أحدث ضرراً للغير بالتعويض ، إذ تمثل المسؤولية المدنية أهم دعائم المجتمع المدني وأركان النظام القانوني والاجتماعي للدولة الحديثة، وأتاحتها للمواطن كعمارة فعلية لحق التقاضي أمام المحاكم .

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء إحالة مشروع قانون مواجهة جائحة كورونا الى مجلس النواب. وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي نسخة منه، إذ ابتعد مشروع قانون مواجهة فايروس كورونا عن البناء القانوني الأخلاقي الذي تعرض له الفقيه الألماني (ايرنج Ihering) في خلق حياة حضارية تسند العدالة وخاليًا من أي غايات أخلاقية ، فقد نص في المادة (الثانية) منه على تقرير الحصانة من الملاحقة القضائية لصالح طرفين :

- 1 - طرف وطني : وهذا الطرف الوطني ينقسم على قطاعين :
- أ - القطاع العام : وهي وزارة الصحة

إطلاقاً (مؤسسات ، شركة كيمياديا العامة لتسويق الأدوية ، مستشفيات، مراكز رعاية ، منتسبين) ب - القطاع الخاص : المستورد ( المكتب العلمي ، شركات الوكالات التجارية ، الشركات المتخصصة في تجهيز وتسويق المواد الطبية) 2 - طرف دولي : وهو المنتج الذي يتمثل في الشركات الأجنبية كافة المصنعة للقاحات ضد فايروس كورونا .

إن هذه المادة التي قررت الحصانة من الملاحقة القضائية لهذه الأطراف جاءت غير منسجمة من الناحية الاجتماعية والقانونية لأن منح وزارة الصحة

## د . أسامة شهاب حمد الجعفري





# صور الوجود.. الكيفية التي تأملت فيها السينما الوجود البشري

قراءة علاء المرزوقي

7

يقدم الروائي والشاعر والناقد الفلسطيني «ابراهيم نصر الله» في الطبعة الثانية من كتابه «صور الوجود: السينما تتأمل» وهي طبعة مزيّدة ومنقحة للطبعة الأولى التي كانت قد صدرت في نهاية العام 2007 ضمن سلسلة (أفاق السينما) فجاءت الطبعة الثانية (صور الوجود: السينما تتأمل) قراءة لثمانية أفلام أخرى ضمن هذا المحور أراد من خلالها الكاتب أن يبرز أهمية دور السينما في احتضان أسئلة الأدب، مدعومة بالتطور التكنولوجي،

7

## موسيقى الاحد

ثائر صالح

قائد الأوركسترا: ريكاردو شايبي. العازف المنفرد على البيانو: مارياجواو بيريش. الموسيقى: كونشرتو بيانو موتسارت رقم... أي كونشرتو منها؟ بدأت الأوركسترا عزف الكونشرتو، فأيقنت بيريش أنها تهيأت لعزف كونشرتو أخرى. عندها، وخلال ستين



## الترجسي بين التعرية والعلاج

موج يوسف

7

ولأهمية الموضوع سنبيّن من الترجسين؛ هم أشخاص انغمسوا في حبّ نواتهم، وانشغلوا في الوصول للصورة المثالية (التقدير أو المنزلة للضرورة وإشارة الحسد)، غالباً هؤلاء الأشخاص يكونوا موهوبين أو أصحاب المناصب العليا بكافة المستويات الاجتماعية والسياسية وحتى الثقافية — سنبينهم لاحقاً — وتشير المؤلفة أن نسبة الترجسية عند الرجال أكثر من النساء، لكنها لم تعط السبب في ذلك، وفيما يبدو لنا إن الرجال أكثر قدرة على التحكم بمشاعرهم ومنهم من يستطيع إخفائها فضلاً عن توليهم قيادة مناصب كبرى فمن الطبيعي أن تسيطر عليهم هذه المتلازمة. تعزى أصول الترجسية إلى الينابيع الأولى كما وضحتها ويندي (الطفولة) والتي يكون الطفل فيها أما مدلل أو إتكالي أو الوحيد المحروم فتنشأ معه هذه العقدة. وأن شخصنا حالة شريكنا أو صديقنا أو... الترجسي من طفولته التي عاشها نستطيع معالجته. وهناك أفقعة يرتديها وهي الأكثر شيوعاً وقد صنفها ويندي هي (المتنمر أو المتباهي أو الفوقى أو مدمن على المواساة) ومعالجة هذه الأفقعة في الفصل الخامس من الكتاب. النساء كان لهنّ حظاً من الترجسية إذ تظهر

وحيرة الإجابة. الإجابة التي ما تلبث أن تتحول الى سؤال.. وهكذا! ليس ثمة انقطاع هنا بين مشروع السينما ومشروع الأدب في تأملها لقضايا الحياة والموت. الوجود والعدم، الجريمة والحب والكراهية، الحرية والعبودية، الحقيقة والظلم، في كل تلك الثنائيات التي أرقّت البشر جاءت السينما لتفكر وترينا كيف تفكر. وتسأل وترينا مدى السؤال، وتجيب وترينا الإجابة وعيبتها متكنة في ذلك على الأدب فيقول: إننا نعيش في تلك المنطقة من الحد الفاصل بين تلك الثنائيات فيتسرب طرفاً تلك الثنائيات الواحد إلى الآخر ليخلق مساحة أخرى، هي «المساحة الإنسانية» التي يختبر بها البشر روحهم ويتأكدون من أرضيتهم ويعتزون على أخطائهم ومساحات تمردهم، علاقتهم بأنفسهم وبالآخر، مع الواضح الذي يصبح مجهولاً كلما اتضح، ومع المجهول الذي كلما أوغل في غموضه لإثبات حقيقة حضوره أوجد مساحة أكثر اتساعاً تتصارع فيها هذه الثنائيات. في هذا الكتاب نقف عند الكيفية التي تأملت فيها السينما الوجود البشري وأسئلته على هذه الأرض؟ وكيف استطاعت التعبير عن أزمات هذا الوجود وهي تفتح أفقاً جديداً وأسعا يواخي بين شرعية السؤال

وحيرة الإجابة. الإجابة التي ما تلبث أن تتحول الى سؤال.. هكذا! ليس ثمة انقطاع هنا بين مشروع السينما ومشروع الأدب في تأملها لقضايا الحياة والموت. الوجود والعدم، الجريمة والحب والكراهية، الحرية والعبودية، الحقيقة والظلم، في كل تلك الثنائيات التي أرقّت البشر جاءت السينما لتفكر وترينا كيف تفكر. وتسأل وترينا مدى السؤال، وتجيب وترينا الإجابة وعيبتها متكنة في ذلك على الأدب فيقول: إننا نعيش في تلك المنطقة من الحد الفاصل بين تلك الثنائيات فيتسرب طرفاً تلك الثنائيات الواحد إلى الآخر ليخلق مساحة أخرى، هي «المساحة الإنسانية» التي يختبر بها البشر روحهم ويتأكدون من أرضيتهم ويعتزون على أخطائهم ومساحات تمردهم، علاقتهم بأنفسهم وبالآخر، مع الواضح الذي كلما اتضح أصبح مجهولاً أكثر، ومع المجهول الذي كلما أوغل في غموضه لإثبات حقيقة حضوره، أوجد مساحة أكثر اتساعاً



تتصارع فيها هذه الثنائيات. عن هذا الاختيار هذه المجموعة من الأفلام يقول نصرالله: "لعل المختارات من الأفلام تشكل جزءاً من فكرة هذا التأمل، وهي أفلام في معظمها متاحة للجميع تقريباً، وهذا أمر مهم، لتأمل أفلام غير متاحة أبداً، لن تصل بالفكرى الى أي شيء، وعكس ذلك يعني أن تتحول الكتابة الى وصف دقيق لكلمة تفاعلة، لا التفاحة ذاتها التي عرفناها وتذوقناها وأحسنا بها." من فكرة الاختيار الى مضلة الكائن وهو يلعب أدواره، دوراً بعد آخر في مسيرة حياته، بحيث يختلط القناع بالوجه أو يتلاشى الوجه ويبقى القناع، الى تلك المساحة المركبة بين الفردانيس وجحيمها، وصولاً لاجتماعية الفرد وفردية المجتمع، وتلك المسافة المتنبسة، بين الجريمة والعقاب، بين المجرم والبريء وعبث القوة المطلقة بالمصائر، وفكرة العدالة عن ذاتها، ومن فكرة ألية البشر أمام إنسانية الآلة، وتلك المسافة الفاصلة بين واقعية الخيال وخيالية الواقع، أو بين جدوى الخيال ولا جدوى الحقيقة.

## عندما تفاجأت بيريش على المسرح

أن شايبي وضع مشثفة حول رقبته، ربما بسبب حرارة ذلك اليوم، أما بيريش فارتدت ملابس مريحة كعادتها، فهي لا ترتدي البدلات الأنيقة الغالية حتى في حفلاتها المهمة، بل تكفي بملابس قطنية مريحة. وفي هذا شيء من الفلسفة البوذية التي تأثرت بها، والتي تقول عنها إنها ساعدتها في تعلم الطريقة الصحيحة للتفكير، والتفكير الصحيح أحد المواضيع المهمة التي يدرسها الموسيقيون في معاهد الموسيقى. ولدت بيريش في لشبونة عاصمة البرتغال سنة 1944 تعلمت البيانو في طفولتها وهدمت كونشرتات موتسارت في أول حفل لها وهي في السابعة، درست العلوم الموسيقية في ميونيخ وهاونوفر بألمانيا، وحازت على شهرة عالمية كبيرة وهي في السادسة والعشرين عند فوزها بالجائزة الأولى في المسابقة العالمية في بروكسل سنة 1970 والتي أقيمت ضمن الاحتفال بالذكرى اليوبيلية 200 عام على ولادة بيتهوفن، فعزفت مع أشهر الفرق وأشهر الموسيقيين.. أصدرت

العديد من التسجيلات الناجحة التي حازت تفرغ النقاد، منها تسجيل كل سوناتات موتسارت (1991)، وكذلك تسجيلات أعمال بيتهوفن وشوبرت وعلى الخصوص نوكتورات شوبان، فهي تعد بين أشهر مترجمي أعمال موتسارت وشوبان. ما يجذبنا إلى شخصية هذه الفنانة البرتغالية العظيمة هو تواضعها وبساطتها ومثابرتها، ونشاطها في عكس تأثيرات الفنون على المجتمع ونظام التعليم وبحثها عن أنماط جديدة للتفكير وتشجيع تبادلها. ألف موتسارت هذا الكونشرتو في ره الصغير (كوخل 466) سنة 1785 وهو في قمة مجده، قدمها في فيينا يوم 11 شباط وهو يقود الفرقة بينما كان يعزف البيانو فحازت على نجاح كبير على الفور، وتعتبر اليوم أهم أعماله للبيانو والأوركسترا. استعمل نفس السلم في كتابة الأجزاء الهامة من أوبرا دون جيوفاني، وقادسه الذي توفي ولم يكمله.

## قناديل

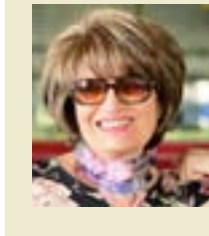
لطيفة الدليمي

## أنت من تصنع خلاصك!

قد لا يكون الإنسان كائناً يتغذى على الخيال أو تواقاً لتغيير واقع حاله بالضرورة؛ إذ تعيش الكثرة الغالبة من البشر وهي مكتفية بإدامة متطلبات وجودها الحيوي والقناعة بعيش «اليوم بيومه» كما تقول الأمثولات الشعبية. مقابل هذه الكثرة القانعة المكتفية هناك نوع مختلف من البشر لا يستطيع الحياة إلا وهو يحلم بصناعة «عالم آخر» موانٍ خاص به قد لا يعيدو أن يكون إشباعاً لأخيلة لاتكاد تغادر حدود عقله. «العالم الآخر» عند هؤلاء نوعٌ من مبراة ذهنية توفر بعض التحفيز اللازم لإدامة زخم الحياة التي طالها الركود وإنكفاء وهج العيش الذي لا يتكفي بالانصياع لاشتراطات العيش الحيوية الأولية.

كانت النسخ الأولى من اليوتوبيات (يوتوبيا «أراء أهل المدينة الفاضلة» للفيلسوف الفارابي، ويوتوبيا السير توماس مور، على سبيل المثال) محاكاةً لبيئات ذهنية مختلطة بتسويدها أخلاقيات يفتقدتها العالم المادي، وكانت في مجملها تواقاً مُضماً إلى نوع من الرؤية الخلاصية المخفزة بالكمال الأخلاقي، ثم بعد قرُون عذة حل عصر الأيديولوجيات الكبرى مطلع القرن العشرين، وحينها إتخذت اليوتوبيات مساراً تشبيرياً بوحدة من السرديات الكبرى التي سادت عصر الحرب الباردة؛ أمان، ضمان اجتماعي، عدالة اجتماعية لدى المعسكر الاشتراكي الذي إنتهى إلى توتاليتارية (شمولية) قضت عليه، يقابله إعلاء شأن الفردانية والحرية الليبرالية وسياسات السوق الحرة المحكومة بألية «اليد الخفية» في المعسكر الرأسمالي الذي إنتهى هو الآخر إلى سياسات نيوليبرالية متوحشة يتعاظم تفوقها كل يوم. يشهد عصرنا هذا منذ سنوات عديدة ظواهر تُؤكّد أقول عصر اليوتوبيات الأيديولوجية مقابل صعود مايمكن تسميته عصر اليوتوبيات التقنية المدفوعة بعوامل الثورات العلمية والتقنية الكبرى. وقد ساهم العلم والتقنية في جعل اليوتوبيات خيالات ممكنة التحقق بدل بقائها حبيسة العقول الحاملة. يبدو أن خلاصنا البشري الموعود لا ينتمي ليوتوبيا جمعية ولايشير بأيّ منها؛ بل هو نتاج رؤية إنقاذية يجتمع عليها أفراد يؤمنون بأن خلاص مجموعة بشرية معينة ما هو إلا مجموع «الخلاصات» الفردية لأعضاء هذه المجموعة التي عمل على إنقاذ واقعها مستعينة بقدرات علمية وتقنية متاحة — بل حتى بدائية أحياناً — ذات تكاليف بسيطة ومستمدّة — قدر الإمكان — من البيئة المحلية. يؤمن هؤلاء الأشخاص بالحفاظ على خبرتنا البشرية المتوارثة وتوظيفها في مساعدهم لتحقيق التجربة الخلاصية بدل التعالي على تلك الخبرات وتجاهلها (مثلما فعلنا مع الثورات التقنية السابقة، ولم نزل نعمل مع الثورة التقنية الحالية)، كما يؤمن هؤلاء أن الخلاص الفردي هو السبيل إلى إدامة الوجود الحيوي والقدرات العقلية والتوازن النفسي في عالم أصبح يتسظى تحت وطأة استقطاب علمي وتقني عالمي شديد الضراوة من جهة، ومعضلات وجودية عالية مهددة للنوع البشري من جهة أخرى (احتباس حراري، ندرت مصادر المياه، معضلات الاستدامة البيئية،...)؛ حيث لم تعد المنظومات السياسية والهياكل المؤسساتية العتيقة قادرة على مواجهة هذه المعضلات البنيوية بقاعية حقيقية يمكن أن تنتج عنها مفاعيل مؤثرة في أرض الواقع.

خلاصنا البشري الجمعي سيكون بالضرورة تحقيقاً لرؤية فردية موحدة قابلة للتحقق، وهو ليس فسحة استجمام لعقل فعّال بقدر ماهي حاجة وجودية يحفزها تهديد خطير ومباشر للوجود البشري؛ فالعقل الخلاق إذ يواجه بتحديات وجودية جنبة تستهدف بقاء البشرية، سيكون قادراً على ابتكار معالجات مناسبة واستنباط حلول لكل معضلة تواجه أية تجربة إنسانية جديدة.



يبدو أن خلاصنا البشري الموعود لا ينتمي ليوتوبيا جمعية ولايشير بأيّ منها؛ بل هو نتاج رؤية إنقاذية يجتمع عليها أفراد يؤمنون بأن خلاص مجموعة بشرية معينة ما هو إلا مجموع «الخلاصات» الفردية لأعضاء هذه المجموعة التي تعمل على إنقاذ واقعها مستعينة بقدرات علمية وتقنية متاحة

الانتقادات والسيطرة على الآخرين)) ص144. فإذا كان قريب منا متمنرا فتكون الإجابة على تنمره(( لا اعتقد أنك قصدت إيذائي، إلا أن أسلوبك في بعض الأحيان مغال في الإنتقاد وهذا ليس مزعجاً فحسب بل لا يفيد بشيء)) ص144. الفوقى تقول الباحثة(( عليك أن تدرك عند التعامل مع شخصية تشعر بأنها تستطيع وضع قواعدها تكون قادرة على إمتلاك ما ترغب به وقتما تشاء)) ص145. وقد يعود قارئ هذي السطور إلى ذاكرته ويتصفح عدد الأشخاص الذين قابلهم من هذه النوع، وأحياناً يفضحهم خطابهم المكتوب والمقروء، فعند قراءتي لبعض المقالات قرأت أن أحد الباحثين تناول إشكالية مصطلح ثقافي وريادة التسمية لن فلم يذكر اسم الباحث الذي كانت له ريادة بتأسيسه أو تسميته — ربما لعدم إطلاع — فكتب الأخر رداً على مقالته



كبير في المجتمع ونستسلط الضوء على التعليم فالأكاديمية لا تخلو من أساتذة في محاضراتهم ينسون المادة العلمية وسرد المعلومات و يركزون على منجزهم وأكثر عبارة يسلمها الطالب من أساتذته أنا كنت.. ولا مثل يأتي بعدي، هل رأيتم كم محاضرتي عظيمة (عظيمة) بعلاجاتها المتبا هي هو القول (إننا نقدر بما قمت به من أجننا ونستغل المعلومات رفيقة لنا ولا ننسى هذي الجهود) من دون أن نبالغ معه في العظمة التي صنعها لنفسه. أما المتنمر الذي إذا

عندا (( بالنظر إلى تاريخه - فنجدته يمتلئ - بالفراغات العاطفية وإحساسه العميق بالعار والقصور يحمي نفسه من خلال



صباح الحياة  
يا مدينة الأحزان

صباح الحياة يا ذي قار، أيتها الحمدية المغلوبة على أمرها، المخذوعة حين اعتقدت أن مسؤوليها سينظرون إليها باعتبارها مدينة الفرح، فيما هم مصرون على أن تعيش في ظل الخراب والدم. صباح الحياة يا مدينة الشعراء والمطربين والمخترين، وأنت تعيشين في ظل مسؤولين يجعلون من الحق جريمة، يعدون ولا يفون، السياسة في عرفهم سعي محوم وراء الأطماع وتعاون مع الإثم وتحالف ضد الصدق، ثروتهم الضلالة، يحاربون بكل ما أوتوا من أجهزة قمع للدفاع عن قيم التخلف والظلام.

صباح الحياة يا ناصرية الحبوبى الثائر، حضيري أبو عزيز ناظر الفرح وأنت تنظرين كل يوم إلى وجوه مسؤولين نامت ضمائرهم وشبعت نومًا، سياسيون يعقول متحجرة من الماضي، منفصلون عن أحلامك، يفتحون أبواب خزائنك أمام السراق والمزورين والانتهازيين.

صباح الحياة أيتها المدينة باشبهتينا في الأسى، اليوم أنت وأناؤك وجوهكم شاحبة ومتعبة، مسكونة بتجاعيد الخوف من المستقبل، والسبب سياسيي الصدفه الذين سرقوا أحلامك وأحلامنا، وجعلوا منك رهينة بيد مجموعة من الانتهازيين والمتسلقين والقافرين فوق سطح التغيير بمنتهى الخفة.

صباح الحياة أيتها المدينة التي عارك فيها فهد الحياة ووقف بوجه الاستبداد فقد كنت مخدوعة حين تصورت أن الديمقراطية ستقدم إليك ثواب يبدعون في الإعمار وإدارة شؤون البلاد أكثر من إبداعهم في فنون السرقة والعب على الحبال. كنت مثلنا مخدوعة حين اعتقدت أن الذين جاؤوا باسم المحرومين والمظلومين لن يتحولوا في ليلة وضحاها إلى أغنياء، صدعوا رؤوسنا بخطب عن دولة العدل فيما ينتهكون العدالة في وضح النهار.

صباح الحياة فقد اكتشفنا بكع أمس وبعد سبعة عشر عاما عجاف عشناها في ظل جزالات الطائفية.. أن لا يصيب أمل يرتجى من مفيري الحراق واضحاب الكواثم صباح الحياة وأنت ترفعين كل يوم شعار دعو أبنائنا يعيشون.. فقد كنت ومازلت وستبقين ضد أمراء الحروب، ضدهم جميعا، مهما كانت مواقعهم ومبرراتهم.

صباح الحياة، ستبقين معنا ونبقى معك، سنحميك وتحميننا، نمنع عنك الموت وتمنعن عننا الأسى، صباح الحياة، ستبقين عصية على جلايدك، المصرين على فرض العتمة والخراب وتحويل العراق إلى قبر جماعي.

صباح الحياة، يا مدينة، وأنت تنتشحن بالسواد والصمت، لكنت ترفضين أن تتلقى نحو عصور الظلام.. والعنمة، وتصرين على أن تتنافس فيك الأحلام والأمال.

صباح الحياة، ستنتصرين ومنتصر معك على كل منتفعي السياسة وأمراء الحروب، وسنحول شوارعك إلى أسرة لنا، سننقاسم معك رغيف الحياة، صباح الحياة، وأنت تقدمين كل يوم قرابين من أبنائك ضحايا لعقول متحجرة.

صباح الحياة وانت تعلمين أبنائك أن لا استقرار لوطن يمارس فيه الخادع وظيفته بقوة القانون، وعلينا أن نقولها مرة ومرتين وإلى ما لانهاية، إن القلعة ومن يقوم بحمايتها يجب أن لا يفلتوا من قبضة القانون.



اقرأ  
عنف المقدس

صدر عن دار المدى كتاب "عنف المقدس.. دراسة في الأساطير العراقية" للكاتب والباحث ناجح المعموري الذي قال في مقدمته للكتاب: "إن تاريخ أمة من الأمم قد لا يخلو عبر مسيرتها التاريخية الطويلة من أحداث تتصف بالعنف والقتل والظلم والدموية والسلوك العدواني لأن مثل هذا السلوك وما يرافقه من عنف وتطرف ودموية لدى الإنسان يكاد يكون صفة ثابتة معروفة وموجودة في تاريخ المجتمعات البشرية كلها". وأضاف: قدمت الأساطير العراقية تفاصيل غزيرة جداً عن الاستبداد الذي مارسه جلجامش على سبيل المثال وصاغت شخصيته أنموذجاً أدبياً، ملحمياً رفيعاً.

هل يمكن العيش مع المصاب بـ"كورونا"؟



وجدت دراسة أن واحداً فقط من كل عشرة أشخاص يصابون بفيروس "كورونا" ينقلون العدوى إلى شخص يعيشون معه، وفقاً لصحيفة "ديلي ميل". وحلل باحثون أميركيون بيانات من أكثر من 7 آلاف منزل في بوسطن ووجدوا أن أكثر من 25 ألف شخص يعيشون هناك بين 4 (أذار) و17 (أيار) عام 2020. في هذا الإطار الزمني، أصيب 7 آلاف و262 شخصاً بـ"كوفيد-19"، لكنهم نقلوه فقط إلى ألف و809 أشخاص آخرين كانوا يعيشون معهم، بمعدل انتقال 10.1 في المائة، ووجدت الورقة أيضاً أن احتمالية نقل الفيروس إلى شخص تعيش معه كانت أقل بالنسبة للعائلات الأكبر حجماً.

وجدت دراسة أن واحداً فقط من كل عشرة أشخاص يصابون بفيروس "كورونا" ينقلون العدوى إلى شخص يعيشون معه، وفقاً لصحيفة "ديلي ميل". وحلل باحثون أميركيون بيانات من أكثر من 7 آلاف منزل في بوسطن ووجدوا أن أكثر من 25 ألف شخص يعيشون هناك بين 4 (أذار) و17 (أيار) عام 2020. في هذا الإطار الزمني، أصيب 7 آلاف و262 شخصاً بـ"كوفيد-19"، لكنهم نقلوه فقط إلى ألف و809 أشخاص آخرين كانوا يعيشون معهم، بمعدل انتقال 10.1 في المائة، ووجدت الورقة أيضاً أن احتمالية نقل الفيروس إلى شخص تعيش معه كانت أقل بالنسبة للعائلات الأكبر حجماً.

الغريب، تم احتجاز الديك لفترة وجيزة في مركز الشرطة المحلي قبل إرساله إلى مزرعة دواجن. مصارعات الديكة محظورة، لكنها لا تزال شائعة في المناطق الريفية في ولايات تيلانجانا وأندرا براديش وكارناتاكا وأوديشا - خاصة حول مهرجان سانكرانتي الهندي. تزود الديكة المرباة خصيصاً للمصارعة، بسكاكين أو شفرات بطول 7.5 سم (ثلاث بوصات)، وتقيد بأرجلها ويراهن اللاعبون على من سيفوز في المعركة العنيفة. يموت الآلاف من الديوك كل عام في المعارك التي تجتذب حشوداً كبيرة برغم جهود جماعات حقوق الحيوان.



وأوضح جيفان أن الرجل كان من بين 16 شخصاً نظفوا مصارعة الديوك في قرية لوثونور عندما وقع الحادث.

ديك يقتل رجلاً بسكين ويهرب...

قالت الشرطة المحلية في جنوبي الهند، امس السبت، إن ديكا مزودا بسكين لمصارعة الديوك غير المشروعة في البلاد قتل صاحبه، مما أدى إلى مطاردة الأمن لمنظمي الحدث. الطائر كان مزودا بسكين في ساقيه استعدادا لمواجهة خصمه عندما ألحق إصابات خطيرة في فخذ الرجل أثناء محاولته الهرب، حسبما ذكرت وكالة "فرانس برس" نقلا عن مسؤولي الشرطة. وقال ضابط الشرطة المحلي بي جيفان، إن الضحية توفي متأثرا بفقدان الدم قبل أن يتمكن من الوصول إلى مستشفى في منطقة كاريمناغار بولاية تيلانجانا، في وقت سابق من هذا الأسبوع.

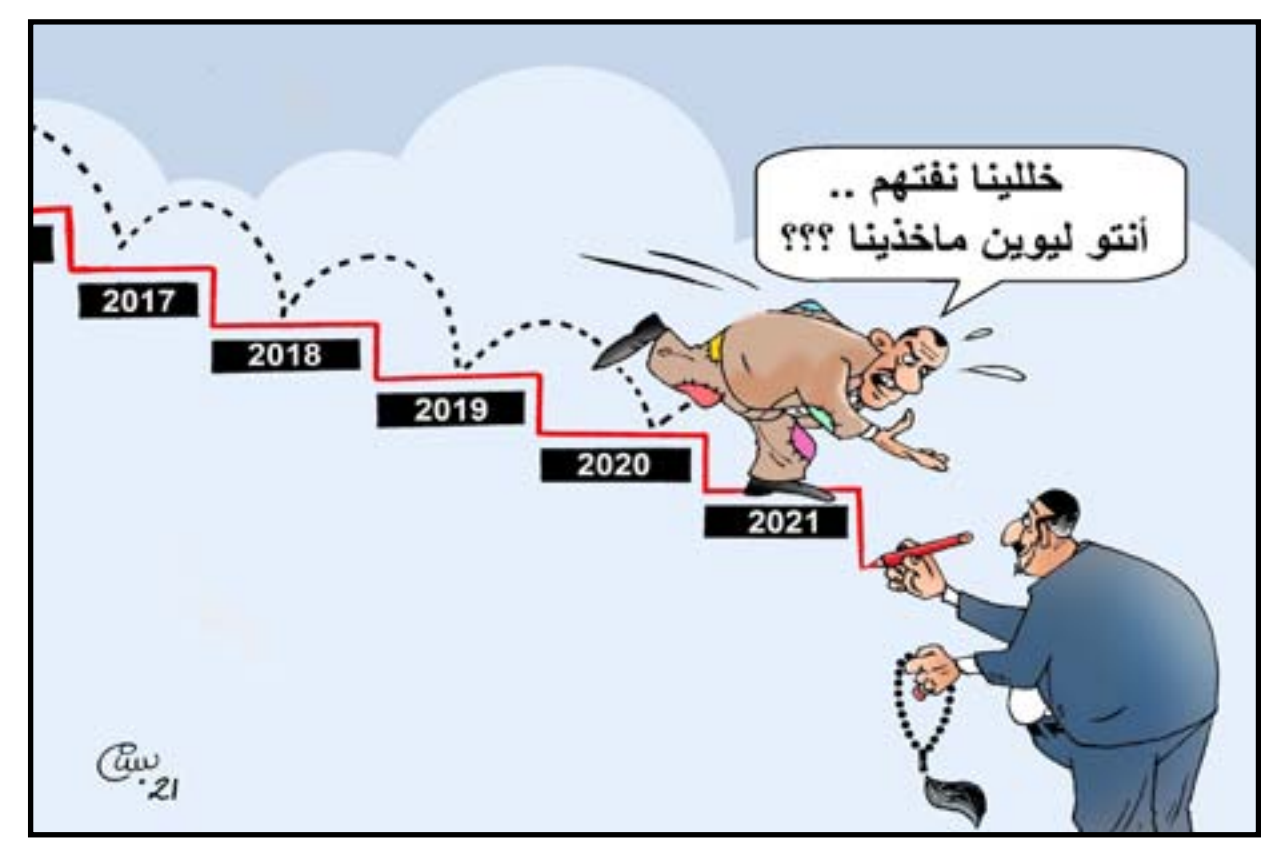
جورج وسوف ينتظر دوره منذ شهر لأخذ لقاح كورونا



استغرب الفنان جورج وسوف عملية التسابق غير المسبوقة لأخذ اللقاح ضد فايروس



والله مش عيب الانسان يلتزم بالقانون والاجراءات، انا تسجلت على المنصة وناطر من أكثر من شهر لآخذ لقاح كورونا. قال: "والله مش عيب الانسان يلتزم بالقانون والاجراءات المتبعة، أنا سجلت إسمي على المنصة، وأنتظر من أكثر من شهر أن يحين دوري لأخذ اللقاح، مافي حدا أحسن من الالتزام بالقانون وأخذ الدور



نساء من كردستان العراق يستثمرن "فيسبوك" للترويج للأكلات الشعبية



يتميزن بالعمل الجاد والمميز وخاصة في تحضير الأكلات الكردية التراثية، وخبز الكلاثة هو نوع من الخبز الفولكلوري القديم الكردي ويتميز بأنه طبيعي ولا توجد فيه مواد حافظة ويقدم صباحاً للزبائن مع بعض اللبن والشاي". يشار إلى أن مجموعة من النساء الكرديات العراقيات والإيرانيات في مدينة السليمانية، يقمن بإعداد "الكلاثة" وهو نوع من الخبز الكردي المعروف ويقدم صباحاً للزبائن مع المكسرات الصباحية. ويتكون خبز الكلاثة من البصل الأخضر وبعض المطيبات الطبيعية وهو من الأكلات الكردية القديمة التي كانت تحضر في فصل الشتاء بالاختص.

بغداد/ المدى

رغم أن مواقع التواصل الاجتماعي أنشئت لتقريب المسافات بين البشر وللتعارف العابر للحدود والدرشة وغيرها، إلا أن البعض استثمرها بما يخدم الآخرين لتنفيذ مشاريع بسيطة يمكنها أن تدر أرباحاً لا بأس بها، وهذا ما قامت به نسوة هورمانيات في إقليم كردستان. "كروب نساء هورمان" هو الاسم الذي اطلق على مجموعة من النساء الهورمانيات في مدينة

السليمانية لعل مشاريع تخص المرأة، تقول مسؤولة الكروب وصاحبة فكرة مشروع "خبز الكلاثة" هلاله شوكت، إن ن وتضيف "نساء مناطق هورمان

أبناء عن  
اعتزال  
إيما واتسون  
التمثيل



انتشرت في الساعات الماضية أنباء عن اعتزال الممثلة إيما واتسون التمثيل على الرغم من أنها واحدة من أكثر الممثلات المحبوبات في هوليوود خصوصاً بعد تحقيقها شهرة كبيرة عبر مشاركتها في سلسلة أفلام هاري بوتر التي نالت جوائز عالمية. وما أكد هذه الأنباء هو تصريح مدير أعمالها الخميس الماضي أن قرارها بالاعتزال قريب جداً لأنها تريد الاستقرار مع حبيبها، إلا أنه عاد ونفى الموضوع، كما أن مصادر مقربة من إيما أكدت أنها لن تعتزل التمثيل لكن الموضوع ما زال محيراً بالنسبة لحبيبها الذي يطالبون بتصريح شخصي منها.

سافرة جميل حافظ تستذكر الجواهرري في مكتبها



قحطان جاسم جواد ونحن نريد لهذا الخيال حقيقة بين أيدينا إن تفسر لنا وتشرح كيف كانت الأجواء لنقل المنزل التي تأثر بها وحققت طموحاته وكيف كانت تتلقى أبناء وأشعار والدها وهي تتوالد لديه ولانريد ان نبثد أكثر بل نريد ان نسمع الأثر الكبير الذي هن هذه العائلة لترك الوطن واللجوء الى الخارج القسري. وعلى الرغم من تلك الأجواء القاسية أنهت دراستها وحصلت على الدكتوراه. وكيف تنظر الى هذا الجو المنزلي الثقافي لحب الكتب والمطالعة ما جعلها امينة لاحدى المكتبات الثانوية في العراق. في حين قالت الدكتورة خيال الجواهرري:- صباح الكاردينيا لكم احبائي وشكرا للكاتبة سافرة لاستضافتها في مكتبتها. هناك الكثير من المؤلفات للجواهرري مايقارب 22

بهبذه الاجواء المتساقطة ايجابية وسلبية كان الوضع الديني والمدينة والعوائل المحيطة به في عمر صغير كان يطالع الكثير من الكتب المترجمة مثل الروسية والفرنسية والانجليزية في تطور الحياة الاجتماعية والادبية، بالإضافة الى مجالسة الدواوين لحل مشاكل المجتمع فنشأ في هكذا بيئة محافظة على العادات



بغداد/ 22 °C - 10 °C	البصرة / 24 °C - 11 °C
أربيل / 19 °C - 8 °C	النجف / 22 °C - 10 °C
الموصل / 20 °C - 9 °C	الرمادي / 22 °C - 10 °C